

يكون على السعادة ثم على الشقاوة والراجح يقولون ان هذه الحالة التي هي اولى
تعالى عن راض لم غير راض والخامس يقول خلق الله تعالى الدارين
الجنة والنار بين لكل دار اهلها فمن اهل اى الدارين اكون انا قال
الفقير رحمه الله تعالى وعن ابي عامر النبيل قال بلغنا ان محمد بن السلك
دخل على هرون الرشيد فقال له هرون عظمى وكان جالسا على حصون
فقال ابن سلك انما اضعك في شرقك افضل من شرقك قال هرون
الرشيد يا امير المؤمنين من هذا قال بلى يا امير المؤمنين
اعلى ما اوجاه الاوساطا ان شرقا فاقوا ضع في شرقه وعظمى في جبال وطاس
من فضل ماله وعلمه في سلطانه كتب في ديوان الخاضعين قال فبلغنا
بالفرطاس وكتبها سيدا ثم قال زردني يا ابن السلك فقال يا امير المؤمنين
لقد اهل حتى كانا اهل ما قد ستر حتى كانه غفر قال زردني يا ابن السلك
فقال يا امير المؤمنين هب اى تفكر كان الدنيا كلها في يدك وقد نيا اخرى
مثلها ففكرت اليك هب كان مال المشرق والمغرب بين يديك فاذا اهل
ملك الموت فاذا في يدك قال زردني يا ابن السلك قال لم يبق من ملكه
الدم الى يومنا هذا احد الا قد ذاق الموت قال زردني انما هو ضفان
اما حنة واما فان قال حسبي وعشيت على هرون قال ابن السلك قد عود
حتى موت فلما افاق امر له بجارية ففعل يا امير المؤمنين اى شئ ليس
والحسن من ان يقول الناس مات امير المؤمنين خرفا من الله تعالى
او خونا من النار او قال كلمة هذا معناه قال الفقير رحمه الله تعالى
انما اوردته في الحكاية بطولها للحرف واحمد هو قوله انهما موضوعان
اما حنة والجان قال رحمه الله تعالى سمعت الامام ابى بكر محمد بن
ابى شبيب يروي في حديثه عن يحيى بن عمار انه قال انما دخل على من خلف
عواذ في النرج فقال له يحيى كيف حالك قال كيف يكون جليل وقد

ما نفع قال رحمه الله تعالى انما هو ضفان
عاشق قال يحيى بن عمار

اخبرني الى الدنيا بكوني في الجنة وقلت فيها او القلم على نفسي واخرج منها
 على يد امي فقال لي لوكنت مكانك لا اقول هذا ولكني اقول اخبرني
 اليها بقضاء وقلت وقلت فيها بقول وخطر وانحصر منها الى جنان او
 بشر قال رحمه الله تعالى وسعته ايضا يقول لما مات زوجي اربع الف
 استاذن عليها الحسن البصري واصحابه وقالوا انفس بك فاذنشت
 لهم بالذبح عليها وارخت عليها سقرا وجلست وراء السقرا فقال
 الحسن واصحابه انهم قد ماتوا بملك ولا بد للمسلم من زوج وقد انقضت
 عنك فاختري من هو لا الزهاد من شئت منهم فقالت نعم وكرامة
 لكن من اهل كرم حق ان زوجي نفسي فقالوا الحسن البصري فقالت ان اجبت
 من ارفع مسابلا فانا لك فقال سلكي ان ونفسي الله اجبتك فقالت
 ما تقول اوتيت انا وخرجت من الدنيا مت مسلمة او كما قرأ قال هذا غيب
 ولا يعلم الغيب الا الله قالت ما تقول اذا وضعت في القبر وسألتي للكر
 والكبر اقول على جوابي اقول لا فقال هذا ايضا غيب فقالت اذا حضر
 الدفن يوم القيمة وقطعت الكتب يعطى بعضهم الكتاب بايمانهم و
 بعضهم بشكائهم اعطى كتابي يميني ام يسما لي فقال هذا ايضا
 غيب فقال اني اودى في الخلق يوم القيمة فريقت في الجنة وفريقت في
 السعير كنت من جملة اهل الجنة ام من جملة اهل النار فقال هذا ايضا
 غيب لا يعلم الا الله يا جاهل سميت نفسك عالما وانت جاهل بالجهال
 يا جاهل من كان له ثم هذه الاربعة يحتاج الى زوج او يتفرغ الى
 اختيار زوج ثم قالت يا حسن علي كرم قسم الله تعالى العقل بين الرجال
 والنساء فقال على عشرة اجزاء جزء للنساء وتسعة اجزاء للرجال
 فقالت وعل كرم قسم الله تعالى السموات على عشرة اجزاء للنساء
 واربعة اجزاء للرجال فقال انما املك جفت تسعة اجزاء من السموات

يا حسن اجزاء

ومن بعد من العقل لاقت لا تفتد على من قد جرد من الشهوة بتسعة
 لغيره من العقل فبكر الحسن وخرج من عند ما قال الفقيه الى هنا
 حكاية الشيخ ثم قال واما في كتاب المجالس الاشد وشيئا الاقوى
 هذه الحكمة بعينها وراى في آخرها قال فعمل الحسن ثم قال والبعث
 ان الله تعالى خلق العقل وجعل منادى الدماغ وادخل في القلب الكافر
 من عقله بجهل حتى كفر به تعالى والمؤمن من عقله بالحق حتى
 عصى به فاعقل امير والعالى من برير والحكمة لا تدوم والرضا لا تحب
 والمعرفة شمهة واليقين حاجية قال رحمه الله تعالى انما اوردنا هذه
 الحكاية لقولها انما من جملة اهل الجنة او من جملة اهل النار قال
 رحمه الله تعالى صنعت للنفوس الزاهد ابا جعفر السفكردى يميل عن
 ثابت البناني انه احقر سنة وجاء الى بيت الله الحرام فظن ان سبوتا
 فلا هو يامر الا تطوف قدامة وهي تقول اللهم اعصم مني حتى لا
 تعصياك وان رفقي خيرا حتى لا اسال عن غيرك فاستحسن كلامها
 وقال لها من انت حيث تدعين بهذا الدعاء فهو دعاء الدنيا في
 الاخرة قالت ابنة صالح التيماني فقال لها هل ترغيب في ان كنت
 ائمة قالت لو كنت انت ثابت البناني لراى وجهك من نفسي فقال
 انما ثابت فقالت يا ثابت الا تفكر من هو المظلم يخرج من الدنيا
 مسلما او كافرا يا ثابت الا تفكر من جوارى الصراط انقد ر عليه
 ام لا يا ثابت الا تفكر من مناد ينادي يوم القيمة فريق في الجنة وفريق
 في السعير حتى تشبهى زوجة على اود وفي قرعنى يا بطلان ثم قامت
 وشرعت في الصلوة لثلاثين ركعة فبكى ثابت ورجع وتركها قال
 رحمه الله تعالى او البيت في كتاب اللطائف يقول فيه قال جل العلي

بن حسين بن زيد العابدين رضي الله تعالى عنهم اني انسي قعظني
بما لا يحاوز عظمي قال اكرم نفسك من النار وخص عرشك من
الغار فاحمل ما شئت قال رحمه الله تعالى وفيه ايض قال اخو محمد بن
الحنفية عظمي بما لا ينقلب ذكره حتى قال الجنة لاهل الحسنات
فاقرب منها والنار لاهل السيئات فابعد عنها وقال علي بن ابي
طالب رضي الله تعالى عنه الجنة المطيع والجنة الشقي والنار للعاصي
ولو فر شي قال رحمه الله تعالى سمعت الامام ابا محمد يحيى عن الحسن
البصري انه كان يقول والعجب الاقوام نودوا بالرجيل وامروا بالمراد
وحسب اولهم لاخرهم وهم يلعبون ولا يعلمون اين ينزلون وهم
يضحكون والعجب الامم قلوب يفهمون وبالسن يقولون ويلكرون
وبالعمل يخالفون يعني يقولون بللوت والجنة والنار بالسنة ويفهمون
ذلك بالقلب ويصدقون ويقولون انهم لا يعرفون نزولهم ولا خلافهم
فاجالهم لا يعلمون عمل الآخرة قال رحمه الله تعالى وسمعت ايض يحيى
عن يحيى بن معاذ الرازي قال ذكر الجنة صوت وذكر النار صوت
فيا عجباء لنفس كيف تخبي بين صوتين ثم قال قالت الحكماء فوات
الجنة مصيبة ودخول النار مصيبة فلماذا دعي اي المصيبين
اعظم فوات الجنة ام دخول النار قال رحمه الله تعالى وسمعت
ابا الفضل يقول قالت الحكماء الدنيا دار اشتغال والآخرة دار احوال
ولانت بين الاشتغال والاهوال حتى تستقر بك القرار اما الجنة واما
نار قال رحمه الله تعالى وسمعت ابا الشيخ محمد يحيى عن ابراهيم بن ادم
رحمه الله تعالى انهم ستة من البصرة لم يكن في بعض البادية اخطأ
فأفلسه بقا فله حراسان فاذا هو بصبي امره جميل الوجه في قافلة خروا
سان فجلس ابراهيم يسمع النظر الى الصبي ومعه اصحابه فقال بعض اصحابه

لعظمهم ان الاستاذ قد نظر الى من لا يحل النظر اليه من شهودي وقل
 من غيري وتحيوا ايها اقرعوا من الناسك قالوا فبما قال ذلك ابي
 فيها حسب وتركته في بطن ابيه حتى خرجت من دارها فلما رايته عرفه
 روي فظرت اليه فقام رجل منهم سريرا وطلب الصبي فلما ظهره
 فقال له هل لك في الحياة ومن انت ومن اي بلد انت قال من
 كثر الخيل والاربع في الحياة وهو يسبح على وجه الارض يقال ابراهيم
 بن ادم فقال له احب ان ترى والدك قال نعم ولم ان قط فلم يره
 احب لقاء اهل بيته والديني وقاب الى ربه واناب فقال الرجل فذهب
 معي حتى تره فذهب به الى ابراهيم فجاوبه فقال ابراهيم من البعيد
 قام اليه وعانقه وقبل بين عينيه وبكى وبكت الصبي عند ساعده
 ثم قال ارجع يا بني واقرا وعل والدك مني السلام فقال الصبي اما
 في طلبك منذ عقلت لا اخذ منك فوجدتك فلما ارجع فقال لا تصبر
 انت معي فاني رجل مسايح ارجع انت الى والدك فقال يا ابي انت مني
 متى تلقيني قال يوم القيمة فقال يا ابي انت في الاخرة انزحمت كثير
 فليس اطلبك قال يا بني اطلبني عند الصراط قال يا ابي انت ان لم
 اصادفك في فاني اطلبك قال يا بني اطلبني عند الميزان قال يا ابي
 من الكفة الى الكفة مسيرة خمس مائة عام فعند اي كفة اطلبك قال
 يا بني اطلبني عند كفة الخطايا قال يا ابي انت فان لم اصادفك عند
 فقال يا بني اطلبني في المحشر بين يدي الجبارين جلاله فقال يا ابي
 يكون هناك صفين صف العصاة الذين وصفوا في الاخبار والذين
 ففي اي صف اطلبك فقال يا بني اطلبني في صف العصاة الذين
 قال يا ابي انت ان لم اصادفك في حال عند باب النار قال يا ابي انت
 اصادفك قال يا بني قل للملك حاكم النيران هل اقبل ابراهيم

[illegible]

على يديك حتى يركع وكذا القول في صلوة الجنب حتى انكبر خمس
 نظرا ان مع من النجاسة يتبع في الكل وان مع من الامام بنفسه لا يركع
 بالاتفاق والمتفقوا في انكرك حتى يسلم معه او يسلم ويكبر حينئذ
 جهرين يعني الفقهاء عكفت حتى يسلم معه وقبل هو قوله الجنب في الصلاة
 الله عز وجل انهم يسلمون في الحال وفيه ذهب لان الامام قد استغفر بالنية كان
 التكبير الخامسة بل عكفت حتى يسلم في الصلاة الجنب في غير ذلك من صلواته
 وصلواته ثلثة وان لم ينظر سلام الامام لانه يسلم بعد تمام صلواته
 كمن قد جمع الامام عند التشهد واكمل في الامام بالدعوات فسلم
 الرجل وفيه ذهب ولم ينتظر سلامه جازت صلواته كذا هذا ولو ان رجلا
 وجد لقطه او عبدا ابقا ينبغي ان ينادي فيقول يا قوم عندي لقطه
 او يقول عندي عبد ابني اخذته فمروا بطلبه فداؤا به على الفدية
 صلى الله عليه وسلم من وجد لقطه فليسلم عليها ولا يكثرها فان شرب
 الشراء والاشهاد عند الوجود ثم هلكت اللقطه عندك او ابني العبد
 منه فقال الواجد كنت اخذته لانه كان في صاحبه لا يصدق وعلمه
 الضمان عند ابني حنيفة ومحمد رحمهما الله قال ابو يوسف عز الله
 لاضمان عليه لهما انه ترك البيان عند الحاجة الى البيان فله الضمان
 كالودع اذا مات وجعل الوصيعة ولم يقل عندي من يبعه وجبه
 عليه الضمان حتى يصير دينا في تركه يحاص فيها صاحبها سائر عمره
 لليت لهذا كذا هذا ولو وجد لقطه او عبدا ابقا واخذ الوصيعة فله
 وقال يا قوم عندي لقطه او ابني اخذته لانه في صاحبه فقد انشأ
 عليه حتى اذا هلك لاضمان عليه بقوله صلى الله عليه وسلم حين سئل
 عن ضالة الدابة فقال مالك ولم يأمه احد او هان سقاء ما يدره
 الماء وتاكل الشجر نعمها حتى يلقاها باغيرها وفي بعضها قال يهاون

مثل من قال اللهم اني انا الذي لا املك الا الله او الذي لا املك الا الله
 فقال الحق غفيرا وكافا وعلما بها ثم عرفها فان جاءها من
 ولا هو ولا غيره عندك او قال تصدق بها ان شئت فالنبي صلى الله عليه
 وسلم امر بالتعريف والتعريف هو الفداء فقد امر رسول الله صلى الله عليه
 وسلم بالتعريف ولا يخرج الا ليس له من يدا بالنادي ومن يدا في الخروج
 المشركين والحرام من يدا في الدنيا لا يحتاج الى التعريف في العقوبة فان
 كل من عاقب ينادي بل هو على اهل الدنيا يصوت يسمع الخلائق غير
 المتقين الجحيم والانس حتى ان اهل النار يتدرون في التلو كما قال
 الله تعالى حكايه عنهم وناذرا يا ايها الذين آمنوا انهم لا يذكرون
 في العسير ان هذا الخراج اهل المعاصي والذنوب من اهل الاسلام
 من النار فلو سبق فيها الا الكفار ينادي الكفار يا ايها الذين آمنوا
 انهم لا يذكرون عليا بالهلاك فتنبهوا من هذا العذاب فيقول
 مالك انكم ما تكون يعني انتم على حالكم باقون ابدا لا يجد كل امرئ
 الموت وما خلفكم فعدون كما قال الله تعالى كلما نضجت جلودهم
 بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب الآية قال والدليل على
 ان الملوك لم ينداء ونداءه بما عملوا في الدنيا ما روي في الاخبار
 عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ما من ميت يوضع على سريره فيخطى به ثلث خطوات الا وينادي
 بآله يسمع ما قاله الله من الخلائق غير المتقين الجحيم والانس يقول
 يا الله يا ذا الجلال والاعجاب يا حمدا نعتك لا تفر نكر الحيوة الدنيا
 كما غرتني ولا يا عين نكر الزمان كما لعبت بي خلقت ما جمعت لوني
 ولم يحلوا من خطيتي شئت والديان يحاسبني وانتم تشبهون
 جهنم في ثم تلهونني في عذابي وتسلمونني الى مستكرونيكم وتسلمونني

لما كان من المصلين من قطع الأعضاء من المصليين وقطعت اليدين
 من الكتفين وقطعت الكفان من الجنبين وقطعت الجنبان من الصلب
 وقطعت الصلب من الوركين وقطعت الوركين من الفخذين وقطعت الفخذ
 من الركبتين وقطعت الركبتين من المفاصل وقطعت الساقين من القدمين
 فلما ذهب آخر ما دلت التراب فقال يا عمر عليه السلام لا تلمس قلبك
 هذا الكفان الذي لا تبلغ قال أتوق الله وأعمل بطاعته ومن عايشه مني
 الله تعالى عنها أنها قالت كنت جالسة من ربعة في بيتي إذ دخل علي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذ رأت أن أقدم إليه كما كنت عادة عند
 دخوله علي فقال صلى الله عليه وسلم يا عايشة كوفي كما أنت خافتي فاشتبهت
 منك ما أنتك هذه شيئا ففعدت ووضع راسه في حجرى وتوجه إلى
 البيت ولم يستقم علي قضاء ففطرت في جليل وجهه وكنت حينئذ
 طلبت منها شيئا فإذ أفيهاست جعنة عشر شعرة بيضاء ففطرت
 ففطرت وقطعت المخرج من الدنيا قبلى فإني أكره عنه يعني أبعث
 إليه ففطرت حتى قال رمي علي خدي وقطعت علي وجهه ففطرت وقال
 ما الذي أبكاك يا أم المؤمنين فقصصت عليه القصة قالت قلت يا أمة
 الله أشد علي الميت قالت ثم قلت قلت لي يا رسول الله أنت ففطرت
 وقلت خذوا ثلثي بعلم من عايشة رضي الله عنها فلا يحب أن تحا
 سلتك لاكون أنا المحبسة عن رسول الله حتى أرى أفضيئة أنا لم تنقل
 ثم قلت يا رسول الله لا يكون حالة أشد علي من خروجي من دار
 بعد أن أولاده خلفه ويقولون يا والداه يا أبا عبد الله فقال صلى الله عليه وسلم
 من هذا القليل يا عايشة ولا تشد منه قالت فقلت واية
 حالة أشد علي البيت من أن أوضع في حلة ويحرق علي التراب ويجمع
 لي عايشة وأولاده ويحرق علي الله مع علي فقال صلى الله عليه وسلم

او هذا السعدوني يا حبيبتي لا تشد مني فقل علي حالي وقل
 علي البيت اسعد عرسوا اهلر قال النبي صلى الله عليه وسلم ان يا حبيبتي
 علي البيت حين يدخل الغسل قالوا ليس له فيخرج خاتم الشبان ويطعمهم
 ويخرج قميص العرو من بين يدها ويرفع عمامة المشايخ من رؤسهم فجل
 فلما نادى روجا حين يرى نفسه على باب صوت يسمع الخلال في قصر
 الشقلين الحسن والا فلي يقول يا غسال بالله عليك اني شالي في القف
 ولين فاني الساعه استرح من محلب ملك اللون فاذا صبي علي الممر
 جناح كذالك واذا في من المفاصل الى الكف وشده واضع قد مره تله
 يا الله عليك يا غسال لا تشد راس كفو لي روي وحي اهل واولاد و
 اقارب وعروبي التي كنت احبها واذا بت ابولي واجباتي لاجلها و
 قطعت عن جميع للناس والويت اليها وينظر الى وجهي اقر بان واجباتي
 واخراني جزا ان وبقائي فان هذه اخبر في ركن فاذا صبح المني من
 الدار نادى بالله عليك يا حلة نعمته لا تجعلوني حتى اودع دار القربى
 وتقتبها بانواع النفوس وقصر التي يريته فان هذه آخر حجة بحوث
 لا اعود اليها ابدا ولا التي اهل واولاد وعروبي واجباتي الى يوم
 القيمة فاذا رفعت الجنازة ينادي ويقول يا حلة نعمته يا الله عليك
 لا تجعلوا بها حتى اسمع صوت اولادي الذين يعدون خلف جنازتي
 وما ليكي الذين يعدون تحت جنازتي وعروبي التي تبكي لفراق
 علي ووالدي الذي يقوس ظهره يموت ووالدي التي شدة وسطها
 بالخذل بل الفراق اخواني يحملوني اليوم وغدا يحلون امراني المزملة
 لا تودوا وصيبي اني لا تهمر فاما اصليت علي جنازة فلفقت
 الجنازة من الصلح يرجع بعض احد قائم وقوي فيقول يا اخواني
 كنت اظلم وظلمت نفسي الامهات لكن لا يملط المبرعة وجميعهم قبل

ان يفتنونهم في دينهم في هذه المسئلة وحسن يهديهم الى صوابهم
 لكن اعلم ان الميت ابود من الزميرين في قلوب الاحياء فاذا وضع في الجحيم
 يحث عليه التراب ويوسى اللين ينادى ويقول يا وشتا تركت لعنكم
 الكفرة فلا تنسوني بكثرة خبز محرق وتصعد قواير على فقر انكم لا جلي
 عليكم القرآن ولا ادب فلا تنسوني بالدعاء فاني صرت محتاجا الي
 كثرة خبزكم كفقر انكم على بابكم وصرت محتاجا الى دعاكم كصاحب حاجكم
 الى ما ذكره صلى الله عليه محمد وآله اجمعين باب في دفع الحاجة
 الى الله تعالى بمسائل وعظيمة قال رحمه الله واذا قرأ في المصلي الفاتحة
 في حالة القعود منها فاعلم السهو ولا تقصد صلوة واذا قرأ الشهادتين
 او ما اخرا وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم في حالة القيام ساهيا جازت
 صلوة اذا قرأ مع هذه الاشياء ثلث آيات من القرآن ولا سهو عليه و
 الفرق بينهما ان حالة القعود ليس بموضع القراءة بدليل انه لا يومس بالقراءة
 في حالة القعود فلما قرأ فيها القرآن فقد قرأ القرآن في غير موضعه في
 صلوة فكان عليه السهو واما حالة القيام فهو موضع الدعاء بدليل انه
 يقرأ بالشاء في الاول الركعة الاولى وفي القنوت في اخر الركعة الثالثة
 من الوتر وفي ذوات الاربع في الاخرين بالخيار انشاء قرأ الفاتحة وان
 شاء سكت وانشاء سبح وكذا ورد الخبر عن علي رضي الله عنه انه كان يقول
 بهذا الخيار في ان حالة القيام موضع الشاء فلا يجوز لا يلهي به السهو
 وقراءة الشهادتين والدعاء في موضعه فلا سهو عليه واذا قعد المصلي في ذوات
 الاربع او ذوات الثلاث في الفرائض والنوافل في القعدة الاولى في تشهد
 ثم صلى على النبي صلى الله عليه وسلم وسلم على حسان انه قعد في الرابعة او فعل
 ذلك ساهيا قال الشيخ الامام ابو بكر محمد بن الفضل رحمه الله عليه السهو
 فقال الامام ابو محمد عبد الله بن الفضل الخزاز رحمه الله عليه السهو وكذا

يقول بعض أهل زماننا لا يكره أن يقرأ القيام على وجهه عن ظهر قلب من
الشهد فكان عليه السهو كما لو قرأ الفاتحة ثم الفاتحة ثم السورة كما
عليه السهو ذكرها في كتاب غريب الروايات من أصحابنا رحمهم الله لا يخرج
السورة الواجبة عليه بعد الفاتحة فكان عليه السهو وكذا ما ذكره في
أنه إن القيام ينبغي أن يكون في الصلاة فلا يجوز فساد صلوة
فلا سهو عليه كالذكر والشهد أو مكث طويلا بغير استغفار بشئ من ذلك
فلا سهو عليه كفاهنا وإذا قرأ الإمام آية فيها ذكر النائم فاستغفره
خلفه لا تفسد صلوته لأنه لو استغفر منها بغير قراءة الإمام لم يفسد
صلوته كما إذا سمع من الإمام ولكن الاستماع إلى قراءة الإمام أفضل من
الاستغفار من النار بدليل ما ذكر في أصل الصلوة فقال إذا قرأ الإمام آية
فيها ذكر النبي صلى الله عليه وسلم فصل خلفه على النبي صلى الله عليه
وسلم لا تفسد صلوته ولا أفضل أن يستمع إلى قرآنه لا يصلي على النبي صلى
الله عليه وسلم خلف الإمام لقوله تعالى وإذا قرأ القرآن فاستمعوا له
واأنصتوا وإذا قرأ الإمام في صلوته آية فيها ذكر الجنة فسالها من خلفه
فقال ادخل الجنة لا تفسد صلوته لأنه لو ابتداء في صلوته سؤال الجنة
والرحمة فقال اللهم ارحم علي أو قال اللهم ادخل الجنة أو يخرجني من النار
لا تفسد صلوته فلا سالها بعد قراءة الإمام أو لم لا تفسد صلوته في
إذا دعا للصلاة في صلوته وسأل من الله الرزق فقال اللهم ازرني في جنة
ولا تفسد صلوته لقوله تعالى وأمرنا وأنت خير الرازقين ولقوله تعالى
ادعوني استجب لكم أمر بالدعاء وسؤال الجنة منه ولم يفصل بين الصلوة
وغيرها فلو علمنا وظاهر الآية كذا الكتاب قول لا تفسد صلوته وإن دعا بها
يكون فيها ذكر سؤال الدنيا غير أن الكلالة فاستغفر دعوات سؤال الدنيا
إنها تفسد صلوته فأثبت الكلالة فيها فلو ما لم يفهم الكلالة فيه

الحمد لله

بالله صلوات الله على سيدنا محمد وآله عليه وسلم
 إلى الإسلام لم يكن عمر بن الخطاب في ذلك زمان النبي صلى الله عليه وسلم من بعده
 فعمل في يوم الحاجة إليه فقال اللهم اعز الإسلام بعمر بن الخطاب وعمر بن الخطاب
 يعني أبا جهل الأقرع إلى ما روي عن ابن عباس وابن مسعود رضي الله عنهم
 قالوا اجتمع سكان قريش وكفار مكة في دار الندوة في مكة إلى جهل وقالوا
 من قتل محمد أو يائسنا من اسمه فطيرة مائة ناقة عمر أو سوطا من قمر فقال عمر
 أنا فعلت ذلك وأخى أهل مكة من محمد صلى الله عليه وسلم ومن تبعه فخرج عمر
 متقلداً للسيرف فلقبه رجل من بني زهرة فقال ابن نضلة يا عمر قال أريدك
 أقتل محمد قال وكيف تأمن بني هاشم وبني زهرة وبني عبد مناف والله فليقتل
 محمد قال له عمر ما أراك إلا قد صوبت وتركك دينك الذي أنت عليه قال له
 أقول إنك على الهدى يا عمر إن اختك وخيتك قد صوبوا وتركوا دينك الذي
 أنت عليه قال فغضب عمر غضباً شديداً حتى أتاهم وعند هارجل من بني هاشم
 يقال أخيب فلما غفل بجس عمر تواجد في البيت فدخل عليه فقال له
 هذه الهيئة التي سمعتها عندكم وكان لا يقر أن يكون طه فقال له خنت
 مالك كما تخدك بعد شئنا قال عمر فلعنكم الله ما فعلت فقال له خنت أدينت
 يا عمر إن كان الحق في غير دينك قال فوثب عمر على خنته فوطئه وطئه شديداً
 فماتت أخته ودفعته على زوجها فماتت بها بيلة نفخة فادري وجهه أو قال
 وهي غضبانة يا عمر إن الحق في غير دينك أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً
 رسول الله فلما بشر عمر قال أعطوني هذا الكتاب الذي عندكم فلقوا
 وكان عمر يقرأ الكتاب فقالت أخته أنتك نجس وأنه لا يمسه إلا المطهرون
 فقم واغتسل وتوضأ فقام عمر فتوضأ وأخذ الكتاب وقرأ قوله تعالى
 طه ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى إلى قوله إني أنا الله لا أله إلا أنا فاستمع
 قال عمر فأنزلني على محمد عليه الصلوة والسلام فلما سمع خباب قول عمر

فأقره

جميع هذه الامور فقال ابو بكر يا عمر اني ارجو ان يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من بني النضير حيث دعا فقال اللهم اعز الدين يا محمد بن عبد الله
 انما هو من ههنا ثم استحييت فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم في
 الدار التي في اهل الصفا قال فانطلق حتى اتى الدار وعلى باب الدار حمزة
 بن عبد المطلب وانا من اخذ باب النبي صلى الله عليه وسلم فلما راى حمزة عنده
 جمل القوم من عمر و قالوا هذا عمر فان يرد الله لعمر خيرا يسره وصدق
 صلى الله عليه وسلم وان يرد غير ذلك يكن قتله علينا هيبا
 فقالوا النبي صلى الله عليه وسلم دخل الدار وحي اليه قال فخرج حتى انا
 على اخذ بحزامه ثوبه وحمائل السيف فقال ما انت جئت يا عمر حتى
 يذل الله بك من كبري والنكاح انزل بالوليد من المغيرة ثم قال اللهم
 هذا عمر بن الخطاب فاعز الدين بعمر فقال اشهد انك رسول الله واسلم
 اليك فقال يا رسول الله فخرجوا فظنوا اسلا وشبهوا فاشقوا قال ابن عباس
 ما اشرى رسول الله تعالى من ما هكذا سمعنا من العباس بن عبد المطلب قال
 فالتصود من الحديث بطوله ان النبي صلى الله عليه وسلم رفع حاجته
 في الاسلام عمر الى الله حتى استجاب الله دعاه واسلم عمر كما سال ويد الله
 عليه فاعز الدين بعمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال انما افرغتم ابدكم الى الله تعالى ودهوتكم وسالتموه حوائجكم فاستجبت
 ابدكم على رجوعكم فان الله تعالى حي كريم يستحي من عبده الذي رفع
 يده اليه وسال حاجته ان يرد ما خاف من فاستجبت له هذا الخبر على رجوعكم
 كما وسية هذا الحديث من قوله ان الله حي كريم الى اخره ما اخذ من
 كبري استناده كبري خود بل مستند كبري الله بل في سيدنا كبري الله بل في
 وقت حاجتنا من خبرنا على خود فرموده الله بوقت فراغ شدت از دست
 قال انظر الله سبحانه والنفية المضمرة الى الحسن محمد بن الحسين البصري

روى

روى

[illegible]

للصالحين ثم في الدنيا ثم في جوار الجنة والشيخان في الدنيا
 تحت الخشب وثمان في الشيطان وجميع الحيات والبع العقارب والذباب
 والقرود ثم ارباب الحريم وليس القطران والقطعات من النيران وقطرات
 الماء في المقام على الراس في النار واليهوان فافهم وحكم الله تعالى
 بما جعلت لك ولا تغتر بنفسك ولا باهلالك ولا باهل فانك استبان
 من كل ما وصفت لك وان يتركك بك من ساعة الى ساعة او قدم الى
 قدمك او طرفة عين الى طرفة عين فافهم وصلى الله على محمد وآله اجمعين
 يا ابا الحسن اربع عشرة الى منادى الموتى فنادتهم وقالوا في القبر
 يا محمد وعلمت انك في جنة الله واذا كبر الامام في العيون فبادر به الكبر
 العروضة على ثلاثة عشر عند ابن عباس وثلاثة عند ابن مسعود واحد
 صغير في عهد ابي ابي طالب وخمس في عهد الامير وعشرة عند الحسن
 البصري في عهد ابي جعفر المومنين في عهد علي وجمعة اما ان يسمع صوت
 المنادى او من الامام بنفسه وان يسمع من المنادى يتابعه في ذلك وانه
 كثير من التكبيرات في كل الخطبة فيقال انه من المنادى او من الامام فافهم
 كل من المنادى يتابعه وان كان من الامام لا يتابعه في عبادة فافهم
 حياطة ويتابعه وان كان يسمع من الامام يتبعه في عبادة الا ان تصير الزمان
 مع تكبيرات الاصلية وهي تكبير في الافتتاح وتكبير في الاعتدال
 الى الركوع في الركعتين جميعا ستة عشر تكبير لان مذهبه ابن عباس
 رضي الله تعالى عنهما يكبر ثلثة عشر وامير المؤمنين يكبر ثلث عشر في مع
 ثلث الاصلية او ثلث في كل صلاة الاصلية فيجوز من هذا الامام
 جعل ثلثة عشر في كل صلاة الاصلية فيصير ستة عشر في كل صلاة
 فيكون ثلثة عشر في كل صلاة الاصلية من الصلاة ولا يتابعه في طواف
 ذلك كذا في كل صلاة الاصلية فيكون ثلثة عشر في كل صلاة الاصلية

جاءني مني فقلت له ان امير الجبل قد غلبت على ابن اخي وراي المنقرعي
فجئت به وقيل فالتفت اليه ووجه اهل الجبل من اهل الكتيبة ظهر فخرج
لاحد فرأى عليه في المنام كان في بلاد يقول له الى متى تنسقم الى الامير حتى
حلفت الى الله تعالى قال نزياد فقلت وتوضعت وصليت وكنت
وبدت سورة الانعام وقرأتها كلها في الركعتين ثم خفت الى الركعتين
الاخرتين فاذا اقبلت يفتح الباب فتقفت الصلوة وخرجت وقلت من
هذا قلنا انا ابن اخيك افتح الباب قلت ما ورايت يعني من اخافه
معه ذلك قال اي عمر كنت نائم في البحر وانا مقيد فليقلني
السيحان واهل القيد وخطني الى الامير فقال الامير انت ابن اخي نزياد
المنقرعي قلت نعم قال فقلت على كذا في كل ليلة تترى من شخص فقال
اقض حاجته نزياد المنقرعي فاذهب الى ههنا قال نزياد الحمد لله الذي
سألك حاجته قضى حاجتنا في ساعة بغير شفاعة احد قال نعم في ذلك
الظلمات قال اي معن سالت بعض النصارى من احسن اليه في الايمان
فقال فيه ما لا تحاوذ في الايمان خمس كلمات يقول تعالى سلتني اجبك و
اشكرني انزدك واقبل علي اقبل عليك يعني رحمتي تقبل عليك ما اقره
من اقرب منك يعني عفوي وغفراني تقرب اليك واطعن اهلها
في الدنيا والاخرة يعني الرضى منك في الدنيا والاخرة فقد اسعاه
تعالى في كتابه الانجيل برفع الحاجة اليه يقول سالتني اجبك فقال
اي معن سالت انا نصر احدي من منبسة يحكي ان مجوسيين تخرقوا
المسيحية في وادي البروكا طان يغرقوا فقال احد هاهنا نار حشر
اخشى فقال الاخر فهو اصل يا هذا من منبسة فلو كانت النار
التي منبست مني امكانك كانت تسرع هلك منك لا منبست
بالله الذي خلقك وخلق النار وخلق الله فيجب من ساعته فاستغنى

دعوت

نوحا ديانا

بأمره فلا يرضى الغنى ولا يفتخر بالقرى ولا يفتخر بالملك ولا يفتخر بالجاه
 ويطلب من جنتك قال فخرج الماء من جوفها ما في الشط فخرجها من أسفله
 وحسن أسلافها قال رحمه الله ومجنت أيضا يحكى أن صديقاً من أصحابه
 الحاجج بن يوسف دخل عليه في حاجة وقعت له فاذا هو في الصلوة فقال
 الصديق في نفسه أنه يرفع حوائجكم التي لا ترفع حاجتي اليه فخرج
 ولم يدخل عليه فلما فرغ الحاجج من صلوة قال هو كان الذي دخل النار ثم
 خرج فبذل فلان صديقك قال على به فحمل عليه قال فلو رجعت حيث كنت
 قال كاستنى حاجة فلما رأيتك في الصلوة قلت له لا ترفع حاجتي إلى يميني
 الذي هو بعيد وترفع حوائجكم اليه فوجبت فقال الحاجج وأحاجتك
 قال كيت وكيت قال فقد قضى الله حاجتك وجعلني سبب القضاء لك
 قال رحمه الله ومجنت الفقيه للفسر بالحسن محمد بن الحسين القمي
 جاني يحكى في علمه بالفارسية يقول وقع القحط وغلت أسعار الأكل
 يفتقد في زمن علي بن عيسى هاهنا الوزير فاجتمع الناس فرموا
 إلى علي بن عيسى وزيرهم وروى الرشيد فذكروا فيه حاجة القحط
 فوقعوا عنه لينظر في أمورهم فقرأها وقلب القصة وكتب على ظهرها
 كتبت بسم الله فاسفركم ولا بارض فأكفكم ان جعلوا إلى بارئكم قال رحمه الله
 وصحت الامام محمد بن عبد الله بن الفضل يحكى في عامته بالفارسية أن
 رجلاً وكتبه الدين حتى استغفر في مال الدين ولم يبق في يده شيء
 فبحث عليه ديون كثيرة فطلب من أحد قضاة أن يصنوه في قضاء ديونه
 فلم يصنع أحد فدخل سجداً وصلى ركعتين في ليلة مظلمة ثم رقد فبصر
 وجهه إلى الله فقال يا الله ابطلت إلى بابك ولكني جئت بقلب
 مختلص وقد علمت أنك لا تقضى حاجتي إلا أنت اللهم انك تعلم اني على
 ديني كما لا يقضى لها الا طاعتك في ادائها اللهم اقص حق ديني

نصته

من غرائبه

رَفَعَتْ مَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنْ دُخَانٍ فَغَضِبَ عَلَيْهِ فَأَبْنَىٰ مِنْهُ بَيْنَهُ يَوْمَئِذٍ الْقَاعَ الْأَشَدَّ
 وَالْأَعْلَىٰ ثُمَّ جَاءَ الرَّجُلُ مِنَ الْجَبَلِ فَأَجْلَسَ عَلَىٰ تَلَمُّذٍ مِنْهُ فَقَالَ أَوَلَمْ تَكُنْ مِنَ الْمُنْذَرِينَ
 أَلَمْ يَأْتِ بَيْنَكَ يَاقُوتَىٰ بِرَحْمَةِ الضَّعِيفِ وَأَجْنَحَ مَلُوحَدَةٍ فَأَفْلَحَ لِمَنْ خَلَقَ
 الْبَعَادَ فَجِئِلَ أَنْ يَرْفَعَ رَأْسَهُ مَعَ صَوْتِ رَجُلٍ يَقُولُ يَا عَبْدَ اللَّهِ خُذْ
 خَطَاكَ عَنَّا وَعَفْ عَنَّا قَالَ أَذَاهُ بِالْقَالَمِ بَيْنَهُ خُطٌّ يَعْلَمُ الْيَهُودُ
 يَقُولُ خُذْ خَطَاكَ وَأَعْفُ عَنِّي وَيَخْفَىٰ مِنْ خَضَابِ السِّيفِ الَّذِي خَلَفَ بِلَاحِهِ
 فِي رِجْلِهِ مِنْ هَذَا السَّجْدِ وَيَأْمُرُ بِبُرْدِ الْخَطِّ عَلَيْكَ وَأَنْزِلَ الْظُلْمَ عَلَيْكَ وَ
 الْإِخْلَاقَ فِي سَيْفِهِ أَعْفُ عَنَّا فَإِنَّكَ قَدْ نَفَضْتَ عَلَيْنَا بِلَتْنَا فَأَخَذَ
 الْمَلِكُ خَطَّهُ وَقَالَ الْكَلْبُ لِمَ الَّذِي لَمْ يَنْسَ مِنْ ذِكْرٍ وَدَعَا وَرَفَعَ حُلُمَهُ
 إِلَيْهِ قَالَ دَعَا اللَّهُ سَمِعْتَ يَا عَبْدَ اللَّهِ الْكَلْبُ يَدِي يَرُودِي بِأَسْنَادٍ مِنْ
 عِبَادِهِ عَنْ أَبِي عِيَّاسٍ رَضِيَ قَالَ كَانَ سُلَيْمَانُ يَرُودِي أَوْ دَعَا بَيْنَنَا وَهَلَا
 الْإِسْلَامَ إِذَا ارَادَ سَفَرًا قَعْدَ عَلَىٰ سَيْفِهِ وَوَضَعَتْهُ الْكَرَاسِي عَيْنَا
 فَيُكَلِّمُ الْأُذُنَ الْأُسْ عَلَيْهِ ثُمَّ أَدْنَى الْجَنِينَ عَلَيْهِ بَعْدَ الْأُسْ ثُمَّ أَذْنُ
 الشَّيْطَانِ بَعْدَ الْجَنِينَ ثُمَّ أَرْسَلَ فَيُخَيِّمُ فَيُظْلِمُ وَأَمَرَ الرَّجُلَ لِيُحْلِمَ وَهُوَ عَلَى
 بَحْرِيَّةٍ وَالنَّاسُ عَلَى الْكَرَاسِي تَسِيرُ بِهِمْ غَدًى وَهَاشِمٌ وَوَدَّ أَحْمَدُ
 وَخَاءَ حَيْثُ أَصْلَبَ يَعْنِي لَيْسَ بِالْعَاصِفِ وَلَا بِاللَّيْلِ وَسَطًا بَيْنَ ذَلِكَ
 وَكَانَ سُلَيْمَانُ اخْتَارَ مِنْ كُلِّ طَيْرٍ طَيْرًا فَيُعَلِّمُهَا سَاقَ ذَلِكَ الطَّيْرِ فَلَا أَرَأَى
 أَوْ رَسَّالَ ذَلِكَ الطَّيْرِ مِنَ الشَّيْءِ سَأَلَ بِأَسْمَاءَ فَيُنَادِي سُلَيْمَانَ لَيْسَ
 أَذْ نَزَلَ بِهَا نَزَعَ فَسَأَلَ كَيْ بَعْدَ الْمَاءِ وَهِيَ سَأَلَ الْإِنْسَ قَالُوا لَا تَدْرِي
 فَسَأَلَ الْجَنَ قَالُوا لَا تَدْرِي فَسَأَلَ الشَّيْطَانَ قَالُوا لَا تَدْرِي فَغَضِبَ سُلَيْمَانُ
 فَسَأَلَ لَا يَبْرَحُ حَتَّى أَهْلَكَ بَعْدَ مَسَافَةِ الْمَاءِ هُنَا فَقَالَتِ لَهُ الشَّيْطَانُ
 يَا رُؤُوسَ اللَّهِ لَا تَغْضَبْ فَإِنَّكَ شَيْئًا عِلْمٌ فَقَالَ سُلَيْمَانُ عَلَى بَيْنَنَا وَعَلِيمُ
 الْإِسْلَامِ حَيْثُ بَالِي بِهِمْ فَلَمْ يَرْجِعْ فَغَضِبَ عَلَيْهِمْ وَقَالَ لَا عَذَابَ عَذَابًا

شعبہ

سليم بن قيس قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان شيطانكم يطلب اليكم فخذوا
بهم صغار الطيور قال ابن عباس رضي الله عنهما انما طلبه لانه كان حيا
وقد اصابه من كان معه ما كان اليدها عالما بالملك فطلبه انفسه
من الماء فقال عبد الله بن الانزلي لا ابن عباس ان كان يعرف اليدها
الماء تحت الارض فابا لا ليس يصير الفخ تحت القرب فقال عبد الله بن
عباس اذ علمت ان اذاجه القضاء عني البصر وقال بعضهم انما طلبه
من بين صغار الطيور لانه كان لكل طير نحو يسبح بصوته لله تعالى وكان
اليدها نحو طيبه فاشتاق سليمان الى صوته فلما كان عليه وقال بعضهم
انما طلبه لان الطيور كانت تنقف على راسه فدخل الجناح في الجناح وكلفت
تقل سليمان باجنحتها فلما اذهب اليدها بقي مكانه خاليا فوق الشمس
على راس سليمان فيقدر موضع اليدها فلما كان عليه وقال امير المؤمنين
عليه السلام ان طلبه رضي الله عنه انما طلبه لان سليمان كان يعطي كل طير
دخنة بيده فلما اطعم الطيور وكلها بقيت في بيده فتقدمت حتى ياكل
ورقه من بيده فلما لم يجد فقال لا عد به هذا يا سليمان ان لا يجده
الاية قال ادع اختلف الناس في العذاب الشديد فقال بعضهم ان كان
يريد ان ينفخ جناحه وطلبه بالزيت وياقيه الى النمل حتى ياكل وقال
امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله عنه في قوله لا عد به هذا يا سليمان
يعني لا فرق بينه وبين زوجته فيقدر في طعم الفراق فلا يعود الى الفراق
بغيره قال واكتفى في هذا القول ان كان فراق الطير لا يدها يا سليمان
فاحال من يده فالفراق من به مثاله ما ذكر من مضمون من العنبر
كل من مكره ما عند المأمون وكان اكثر امور المأمون بحرقه على يديه فغضب
عليه المأمون يوما فصر انه عيشه من بعض الزهاد على يديه الى الباب
مرويا وقد وقع عليه التراب حتى غلبت ساعته فمات في ذلك اليوم

فترى نفي الله فرائد الرعد واقتضاه ما صنع هربا من ان يكون في امر هذا
 اللبث صار خيرا بعد ما كان محمودا فقالت الشجيرة بلى هذا سخط الخلق على
 الخلق فكيف سخط الخلق على الخلق هذا فراق الخلق من الخلق فكيف فراق
 الخلق من الخلق وهو كما قال دعا النون المصري رحمه الله قلت انفع الوصل
 الخلق يوم ما الذي جن بك وذهب بعقلك فقال باطل جليبي في الدنيا
 صرت مجنونا فكيف فراقه قال يرجع الى الحديث ثانيا فقال سليمان او
 لا ذبحته اوليا تدين بسطان مدين اي تحبة بقتة فل اذكر سليمان ذلك
 طاريت الطيور الى الهدد وقالوا اعدك سليمان واخبرك بما قال سليمان
 فقال الهدد هل استغنى عن الله شيئا قالوا بلى قال فباي استغنى قالوا قال
 اوليا تدين بسطان مدين فبقي الهدد مخروبا وعلم انه لا يرضى منه الا
 بحجة قوية وعلم انه لا يعينه الا الله تعالى فظلم نحو السماء حتى بلغ الى بحر
 النار فاحترق شعرا ورثه حتى تغربوا له واخضر واقبل يومهم الى الله
 تعالى وسال حاجته فالقرعيت الى ملكة تسبوا حتى راحا فصار له صديق
 محمد سليمان قال على النكتة فيه هوان المقصود من الخبر ان الطير لما
 خاف من الخلق فرزع الى الرب تعالى وعرض فله واخياجه والنجاء اليه
 اسمه الله تعالى من العذاب فقال وعزني وجلالي كل مخلوق ربك بلا
 فالنجاء الى كما قال الهدد ولم يلحق الى الخلق الا جعلت له فرجا
 خرج كما جعلت للهدد قال رجعت الى الحديث قال ابن عباس فظلم
 الهدد الى ناحية سبا فرائد طقيس على سبيلها وكان له بستان خلق
 قصرها فاذا به هدد اخبر في البستان فقال له هدد سليمان يعق الهدد
 الذي جاء من عند سليمان والنجاء الى الله يا هدد بل طقيس ابن انت نعم
 سليمان النبي ما صنع هربا فقال له هدد اخبر سليمان قال بعث الله
 رجلا يقال له سليمان وقال الله الى الجحيم والنفس والطير والرجح فقال له

انما تقول قل اظلم ما اضلع قال هو الذي يلقون ان هذا هو
 عظماء من اهل النار فيقول قوم بلقيس الكثر هم يسجدون للنفس ويعبدون
 بلقيس ومن الله فلما لقى المراتة وعرضها عن مملكتها قال وجدت لنفسى عتلا
 تحت سليمان فرجع اليه فقال له سليمان ما الذي عليك عني قال جئت
 من سبيل بنيان يعقرون يعني بغير صلح فلم يلتفت سليمان الى كلامه
 فقال ان وجدت امرأة تملككم فلم يلتفت الى كلامه فقال واوتيت من كل
 شيء فلم يلتفت الى كلامه فقال ولا امرئ عظيم فلم يلتفت الى كلامه فلم
 يردده ان اذا اخبروا بجهنم الدنيا لا يقبل عدو ان قد اقبل سليمان
 ملكا عظيما اعظم من ذلك فاستغل بحجة دينية فقال وجدتها وقومها
 يسجدون للشمس من دون الله فلما سمع سليمان ان اشد هذا الكلام فيه و
 تغير وجهه واحمر عينه واصفر فهاكه ان تكون امرأة تملككم وتلك
 ملكا وتخل اهل مملكته بعبادة غير الله فقال لولي الهند اشد ان في
 سليمان قوت بحجة من عوام وعبداء فارسله سليمان مع الكيا الى بلقيس
 قال والنكتة فيه ان الهند لما التجأ الى الله تعالى وسال حاجته فوجع
 الله حاجته وجعل له نبول من نوله الى بلقيس فكيف اللق من اذ التجأ الى
 حاجته الى الله تعالى فخص الله حاجته ويكرمه الى عبادة قال حماد بن حنبل
 الى الحديث قال ابن عباس تجأوا الى الله بالكتاب فربما الى صلواته وهي
 مستأنفة عما فاضلت الكتاب قالت لى القى الى كتاب كرم فرغ
 بالشونين بعض مخطو ما قرى كتاب كرم بالاضافة يعني كتاب سليمان
 وهو كرم قال محمد بن عبد الله قبل في نفس الكرم يعني كرم مافيه وكان فيه
 كرم لا اله الا الله وامت كلام الكرمين كلام هو محض الايمان والمشيء جلال
 وجه الله والنكتة فيه ان كتابه صان كرم لا في فيه مرة ذكر لا اله الا الله
 الا يكون قلب المؤمن وانفسهم كرم كرم الى بهتم وفيها الوفاء منوة

ذكر لا اله الا الله وقال في الكريم ايضا لا اله الا الله من سول بالبر بالحق
 فخرت بذلك حيث لم يكن رسولها وفجرها كسائر الرسل والانبيا فالكتاب
 على يد الطاهر صاكر بما في الكتاب الذي انزل على يدي محمد صلى الله عليه
 وسلم الا يكون كبريا وقيل ايضا بالنبوة لانه كان مكتوبا فيه بسم الله الرحمن
 الرحيم قال رحمه الله والذليل على ان رفع الحاجة والالتجاء الى الله تعالى
 واجب ان اصفى من يوحى التجاء الى الله تعالى عند حمل عرش بلقيس
 حتى حمله قبل طرفة عين كما قال الله تعالى حكايته عنده قال سليمان ليكر
 يا بني بعشرتها قبل ان ياتوني سليمان قال عشرين من الجن اذ انيك
 به قبل ان تقوم من مقامك الى قوله قال الذي عنده علم من الكتاب انا
 انيك به قبل ان يرتد اليك طرفك فدعا اصف فقال يا بني يا قوم فرج
 الى الله تعالى في حمل العرش وقيل انه دعا ياغيث المستغيثين و
 قيل انه دعا فقال يا ذا الجلال والاكرام قل احضر العرش عند سليمان علم
 ان ملكته اعظم من ملكة سليمان يعق علم ان ملكة اصف اعظم من
 ملكة لان الملكة مملكتان ملكة القلب وملكة الدنيا فاعطى اصف
 ملكة القلب حتى فعل بملكته القلب ما لم يفعل سليمان بملكته الدنيا
 فرجع سليمان الى الله تعالى بالشكر فقال هذا من فضل ذي ليبلوني
 اشكر ام اكفر الآية قال رحمه الله فالانبياء والاولياء والرهة والعلويين
 مثل الهمداني وقعت لهم الحاجة التجاء الى الله تعالى حتى ان الله تعالى
 حاجتهم وصاروا اجلاء كذا لك نحن بكر من اكرهم الله الا التجاءنا
 اليه عند حاجتنا الا ترى الى ما روي لنا ابو نصر الحارثي باسناد له عن ابي
 يقول بلغنا ان فرهودا كان ان يعترف استغاث بموسى على نبينا وعليه
 الصلوة والسلام وقال ثلث مرات اخشني يا موسى فله نعمة فادع الله
 تعالى الى موسى وقال يا موسى ان فرهودا استغاث بك فادع الله تعالى

وحده في كل وقت ولا يستغنى عن غيره في كل وقت ولا يستغنى عن غيره في كل وقت
 لغتة وفحة ونجته من الفرق فكل من هذا إلى رفع الحاجة إلى الفجر والاستغنى
 يلزم واجب واحسن ما التوكل عليه وتغني عن الامور المير فيما بنينا واجبه صلوات
 على محمد وآله الطيبين الطاهرين **باب** في اصلاح السر والقلب بصلاته
 وعظاته قال رحمه الله وإذا صلى الرجل الوتر في المسجد يجوز ولكن الأفضل ان
 يصل في بيته لو جمع بينهما ما روي في الاخبار انه هائسة رضى الله تعالى
 عنها قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصل العشاء مع ركعتيه في
 المسجد ثم يدخل بيته ويصلي اربعين اربعا لا تسأل من طولهن وجسدهن
 ثم يصل الوتر ثلث ركعات يقرأ في الاولى سبع اقسام ربك وفي الثانية
 قل يا ايها الكافرون وفي الثالثة قل هو الله احد ويقت في الثالثة قبل
 الركوع فلو كان اداءه في البيت افضل لم يؤد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم في بيته والثاني لو صلى في المسجد كان فيه بعض الربا والسمعة ولو
 لو صلى في بيته كان استمر من اهل الناس واقراب الى الاخلاص والاعتدال
 الربا والسمعة فكان اداءه في البيت افضل واذا لم يكن في البيت الفجر في
 المسجد وهي سنة الفجر يجوز ولكن اداها في البيت افضل لو جمع بين
 لمطهرهما ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يصل ركعتي الفجر
 في بيته حتى روي انه خرج الى الصلح بين اوس وخزرج وامر عبد الرحمن
 بن عوف بان يصل بالناس فقدم عند صلوة الفجر فدخل اربوا فوضعه
 وصل ركعتي الفجر ثم خرج وصل الفجر في جماعة وفي رواية خلفه عبد
 الرحمن وفي رواية ام الناس بنفسه والثاني انه لو صلى ركعتي الفجر
 في بيته كان اقرب الى الاخلاص وكان هذا افضل قال رحمه الله بذلك عليه
 ما روي في الاخبار ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى ركعتي الفجر
 في بيت عكر خير بيته ولم يكن له من امر متولين وبيته اهل وخرج من

في كل وقت ولا يستغنى عن غيره في كل وقت ولا يستغنى عن غيره في كل وقت

الدنيا من يخرج وهو مسلم ولو في الدنيا مع الويل في ملكه من الناس
 يجوز ولو في خفية فهو افضل كما قال يحيى بن معاذ الرازي حين سئل عن
 العدل في الصلاح قال من اثنى على اخيه او سرائر او عدل ولو ان رجلا
 اجر الكفر على لسانه خطاه غير معتقد بقلبه لا يكفر بصلاحه سر ولا
 اكره بالكفر وكفر ظاهر اعياد عن السيف والعقوبة يجوز ولا يكفر بصلاحه
 سر وطائفة قلبه على الاسلام ولو ان رجلا من اعداء من الناس
 بلسانه ولم يلب بقلبه لم ينفعه توبته بلسانه لفساد سره ولو ان قلبه
 بكون لسانه نفعه توبته ولو ان رجلا كافر اسلم بلسانه دون قلبه
 سقط عنه السيف ولكن لا ينفعه اسلامه في حيا الاخره لقوله تعالى
 ومن الناس من يقول انا بالله وباليوم الآخر انا قول به خادعون
 الاية يعني صلفون بالديجوي اليك وما قاموا اعياد بالايان بالله
 وبك وما هم بمؤمنين لقوله تعالى ومن الناس من يقول انا بالله يعني
 من الكفار من يقول في وجهك يا محمد بالايان بالله وبك وما هم بمؤمنين
 ولا مصلحين في قلوبهم يخادعون الله يقول يكذبون الله والذين استهوا
 يعني يكذبون احباب محمدا بايكر وعمر وعثمان وعليه وما يخادعون الا
 انفسهم يعني لا يكذبون الا انفسهم وما يشعرون يعني لا يعلمون ان الله
 تعالى يخبر نبيه يكذبهم في قلوبهم من من يقول شك ونفاق وهو الكفر
 فزادهم الله من من يقول شك ونفاق اولهم عقاب اليم يعني وجيعا بخله
 وجهل قلوبهم بما كانوا يكذبون قال رحمه الله ونزل الاية في مشاخص
 اهل الكتاب منهم عبدالله بن ابى بن سلول ومعتب بن قشير وجرير بن
 حنبل كانوا منافقين في زمن النبي صلى الله عليه وسلم يظهرون الاسلام
 والصلاح من انفسهم وقلوبهم فاسدة فلم ينفعهم اظهار الاسلام في
 الصلاح بالسمعة حين فسدت قلوبهم ومنهم من قال ويدعي عليه ما يدعي

في اليوم الذي كان فيه من الخلق فقال كفا في هذا فنهضوا فقالوا له
 يا ابا الفضل محمد بن نعيم يحكي عن معاذ النسي وحواله قال
 قلت لحاتم الاحمي ان الناس يمدحوني فهل اعرف ان مدحهم صفة قال
 نعم بلغة اشياء واحدها ان لا تجد في قلبك شيئا من عرض الدنيا منزلة
 والآخر ان لا يربح قلبك من اللوت والثالث ان لا تستحي عن عرض الله
 فاعلمت قال رحمه الله سمعت الشيخ الامام ابا بكر الاسمعي يحكي
 عن الحسن البصري رحمه الله جلس للامة يوما فلما فرغ قام اليه شاب
 فيه ذنوب الفاسقين فقال له يا الشيخ صل لمدني امة محمد صلى الله عليه
 وآله تعالى وان يعتقهم من النار فدعا الحسن لامة محمد صلى
 الله عليه وسلم كما قال الشاب فلما كان من الغد جلس الحسن ايضا وفرغ من
 المجلس واشتغل بالدعاء قام اليه الفقيه علي ذلك الذي قال مثل مقالته
 بالامس فقال الحسن لا يصح يا هذا ان احد الشيوخ يامة محمد صلى الله
 عليه وسلم من هذا الفقيه فقال له اصحابه انهم يتكلمون ويخجلون عليه
 بذلك يوم القيمة بين يدي الله فلهي الحسن بالمسئلة فاراد ان يسلم
 اليه فقال واحد من اصحابه لا تسلم حتى تجزيه قال فبات في البصرة راجلا
 واخرج جنازة فخرج الحسن مع اصحابه لصلوة الجنازة فاذا الشاب
 خلف الجنازة قبل اكلوا عليه او ذهب الشاب الى راس القبر فقال اصحاب
 الحسن ما نرى شيئا من ذلك حتى يدخل الليل فيجئ وينبش الميت انا فخذ
 قال لا فلاح عليه الليل راى الحسن صلوة العشاء وجمع اصحابه وخرج
 الى المقابر وجلسوا في مواضع مختلفة متوارين ينظرون حضور الشاب
 فلما كان وقت الصبح وقت مناجاة الحبيب مع الحبيب جاء الشاب في
 ذلك الذي الذي كان جاء الى المجلس وصعد الى المقابر ودار حولها ثم عود
 الى الكوفة فخرجوا وخرج منها وعلوا فبداوا فزع السحاب

في ذلك

الذي عليه اتفق السمع والقدرة واللب والقلوب مع اليد اليسرى وجعل
يضم يمينه اليمنى خلفه الايمن ويقول يا نفس ما فعلك لو كنت عند
الناس قويا وعززا هذا في الحلال فاستقامنا ففاجرا ثم حل بدلام
اليسرى وغل يمينه وجعل يضرب على خطه اليسرى ويقول يا نفس
وما فعلك لو كنت عند الناس فاستقامنا ففاجرا في الحلال والسر في هذا
تقيا فقال الحسن وهو ينظر اليه يا حسن تظهر للناس هذا فاستقام
وتظهر العلم وانت جاهل فام ثم راهب الى الشاب فلما رآه الشاب
وقال اللهم اقبض روحى حيث تشاء امرى انقص العيش على قلا اعب
الحق بعد هذا فوفى في سجدته فصيل عليه الحسن والنجارية ورفعه
بكره عليه ورجعوا عنه قال رحمه الله ويحك عن معاذ النسخي قال قال
حاتم الاصم كانى شقيقا حيا فى الحلو بسكى ضربا ما نزل بسكى
مشبه قلنا له يا ابا عبد الله انك احيا تاتسكى ضربا قال نعم لو انى لقيت
ربى بقراب الارض خطيئة ولم يكن معى هذا الذنبان وجبت العقوب
من الله تعالى ولو لقيت ربى من رجل بقراب الارض حسنة وكان
معى هذا الذنبان خففت العقوبة من الله قلنا وماهما قال احدهما اخشى
ان لا انصف من هو يحيى والثاني الحيازة في الدين قلنا وبخيانة الدين
قال ان ترى علايتك في الناس خير امن سرك مع الله تعالى فان الله
قد جاني ان احبك من الخلق وخوفنى ان ياخذنى بهذين الذنبين قلنا
فاذا اخذنى من ذالذي يجيبني منه ولما الانصاف لمن هو يحيى مثل
الراة والخدام وهو الارقام الذين في ملك الرجل والدواب وغير ذلك
قال رحمه الله قرأت على الحسن ثم على عبد الله الطرسى وروى
قال كان بعض الصالحين يفضل موى الصوفية فقال غلبت ميتا يوما
طراجه في كفته فمعت حاتم من رواية النبي يقول ان غسلى

۱۰۰

[illegible]

المسألة

قد علمت

خرجت الى شيه فاستأذنت فلم يؤذن لي فقلت للحاجب امير المؤمنين ان
معي مصحف الامير ان ادفع اليك فل ادخل الحاجب واخبره بذلك فخرج
واذن لي والصرار في داره وهو يقول اخبر عن صاحب المصحف فقلت
فانه امير عبيد قد سأل على حية واذا انابه يبكى ويختبئ فانا واستر
المصحف فل انظر اليه قال لي مات رحمه الله قلت ما الاية حرمت من
دعائه ثم قال هل تدعي من كان ذلك الشاب فقلت لا قبل ان كان
امير وكنت وكنت قال ذلك ابني تزهد وتوكل الدنيا وما فيها حتى
مات وقلنا لا يستعالي في الموت وملازمة فقال الله ان لا يخرج من ربي
في الآخرة فان يخرج به يعلم وان يجرى على مصيبة قال وعرض على الكهول
فقلت لست احتاج الى شيء مما ذكر فخرجت من عنده وتركته بالبحر
قال الشيخ رحمه الله اما اوردت الحديث بطوله فخر من احد العلماء فقال
لا سيما اوردت ان يركب عليك الملك ويخاطبك من سبائكك وتكون
عند الله مع الكابران يا حسن مبارك والثاني ان اخذ طلاء وسخر حتى لم
يعلم احدا انه تزهد فبان انه واجب على المسلم تحسين السر والخطا
الطاهرة من عباد لا حتى لا يدخل الريا والسمعة قال رحمه الله وحكي
ان عبد الله بن المبارك رأى فرسا يباع في السوق باو بعين وهو طاهر
ما ان خصه قيل فيه صوب قال اذا قال لا بعدد خلف العزق ويقف
حتى يبدك العدة ويصير في موضع يحتاج فيه الى الطكوت فقال ان كان
هو قال فتركة فاشتراه تلميذ عبد الله بن المبارك فلما كان يوم الحرب
بارز هذا الفرس وعمل الفرس عملا حسنا فقال عبد الله لتلميذه اخبر
يوم ابتاعه بكذا فقال هو كما ذكره ولكن هذا اشتريته فقلت في
اذا يراى الفرس تركت الذنب الذي يلو في السر وطهرت سره فتركه
انما ايضا ما فيك من العيوب فخرى فقلت لست بمات بان اجبت

عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا صلاة الا بنية
تجمع بين الطهين الطهرين يا ربك في ذكر الله السجود والقرآن بحسب
وعظامة ما هو في الفتح الصلاة وكبرها ولم تحضر النية حتى قرأ الفاتحة
هل يكون لها في الصلوة لم قال هذا على وجهين اما ان يكبر مع نية
الصلوة او يكبر بغير نية الصلوة فان كبر مع نية الصلوة صار شأنه في الصلاة
ولا يبلغ تكبيره وان كبر بغير نية الشيء فهو كاذب وليس بشايع في الصلوة
لغيره عليه الصلوة والسلام الاعمال بالنيات وكل امرئ ما نوى ولم توجه
هذه النية فصارت افعالها كمن اسلك من الطعام والشراب يوم ما كان في
غير رمضان بغير نية شيء لم يكن ذلك صوما لهذا كذا هيئته فان كبر
المصلاة ونوى الصلوة او لم يوافق الصلوة الا انه كبر للصلوة فاني نوى الصلوة
في حق قرأ الفاتحة ثم تذكر اسم الله بغير الصلوة القرع عليه من الظهور او البصيرة
او المغرب او العشاء او الفجر لا يجزئها عليه الا بالنية المستترة لايت
التي من شرط صحتها ولم يوجب فان نوى في الاستدانة بصلية الظهر او العشاء
او المغرب او العشاء او الفجر ولم يكبر لها اهل بصير شارعا فيها ام قال
هذا لا يصير شارعا بغير تكبيره الا فتاح وقال ابو بكر الاصم البجلي
البصيرة يصير شارعا فيها بالنية بغير تكبيره الا فتاح لقوله صلى
الله عليه وسلم الاعمال بالنيات والاقول تعالى وذاك فذكر عن عند
الشرع فيها ولقوله صلى الله عليه وسلم مفتاح الصلوة الطهور و
تحررها للتكبير وتحملها التسليم فان لم يتذكر حتى قرأ الفاتحة شرع
تذكر انه لم يكبر كما تكبر ونوى الشرع فيها هل يصير شارعا فيها
على جهة الاستقبال لها فان تذكر عند قوله ولا الضمير في الشاء فذلك
هذه الكلمة ونوى الشرع فيها بنية الكلمة صلواتها فيها عند
النجفة ربه الله على جهة الاستقبال لها على جهة المعنى فيها لا

لا

ما قبله لا يصير صلوته بهذه التكبير والتبعية فلما لم يصير ما قبله صلوته
 بهذه التنية والتكبير صار مستقبلا لها من اولها وقال ابو يوسف
 محمد والشافعي لا يصير شارعا فيها وهذا على اختلاف بينهم فيكون
 في باب فضل تكبيره الاول انه هل يصير شارعا في الصلوة بقوله
 التكبير ام لا وان رجلا امتسك من الطعام والشراب بعض النهاية
 ثوى قبل الزوال جاز صومه عن صوم التطوع بالاختلاف وفي صوم
 العين مثل صوم رمضان وقوله الله على ان اصوم كل يوم جمعة او شهر كل
 يجوز عندنا ولا يجوز عند الشافعي ولا يجوز في صوم الذين كلفوا
 النذر والكفارات مثل كفارة اليمين والظهار والقتل وجزاء الصيد
 الحلق والمتعة وقضائهم رمضان وكفارة وصوم النذر مثل قوله الله على
 صوم شهر وما جازت نيتته قبل الزوال في صوم التطوع والعين صام
 مضى من اليوم صوما مع ما بقى بخلاف الصلوة قلنا انما يصير لا يصير
 صلوته ولا يصير مستقبلا لها من الموضع الذي يكبر اياها في الغط كبر
 عند أبي حنيفة مثل قوله الله اجل او سبحان الله او الحمد لله او لا اله
 غيره وما اشبه ذلك والفرق بينهما ان في باب الصوم ورد الخبر
 قوله صلى الله عليه وسلم في يوم عاشوراء حين دخل المدينة الامن
 كل فلا ياكل بقية يومه ومن لم ياكل فليصم وليقول عايشة ربح
 النبي صلى الله عليه وسلم كان يدخل على بعض نسائه فيقول هل عندك من
 طعام فان قلن نعم اكل وان قلن لا قلن اني انا الصائم فلو اكلت
 انحرمت كما تقول لا يجوز وهو يستقبل الصوم الا انما تركنا هذا
 القياس بالحكم فلا يفتقر عليه واذا جاوز الحلق لم يفتقر عليه
 محرم ثم تذكر فاحرم ما بقى في مكانه الذي وصل اليه جاز وعليه الدوام
 لجواز تلك الحالات بغير انما على جهة الاستقبال وان يصير ما مضى من المكان

لهذا

بالوقت احراما ما قبله من وجوب الدم عليه بحال ونزلة الميثاق الا ان الله
 اورد في الميثاق واحرم قبل ان يحرم فيه جازر وسقط عنه الدم
 بالاتفاق فلو احرم بالموضع الذي بلغ اليه ثم رجع الى الميثاق فاحرم
 منه سقط عنه الدم عندنا وقال زفر رحمه الله لا يسقط قلنا انه
 لما احرز صار مستقبلا للمح فسقط عنه دم الجهر كما صاحب السهو اذا
 استقبل الصلوة فخرج الى الميثاق بعد احرام في مكان الذي وصل
 اليه ولم يلب من الميثاق لم يسقط عنه عندنا بحقيقة ربح كانه لم يهر
 مستقبلا للمح فلا يسقط عنه دم الجهر وقا لا يسقط عنه بالرجوع الى
 الميثاق كتي او لم يلب كانه صار مستقبلا للمح فلو احرم في الموضع الذي
 بلغ اليه وطاف بالبيت ثم رجع الى الميثاق كتي او لم يلب لا يسقط عنه
 الدم بالاتفاق لان الحج قلنا كذا بالطواف فلا يصير مستقبلا بالرجوع
 الى الميثاق فلا يرتفع النقص الواقع بالعود اليه كما لو خرج من عرفات
 قبل ان يركب من يومه ثم عاد ووقف فيها حتى غربت الشمس لا يسقط
 عنه الدم الذي وجب بالخروج لهذا كذا ههنا ولو لم يركب الاحرار
 صار محرما اي احراما كان فان لم يحضر النية فهو نطوع وكذا لو سجد
 او هلك او قلد بدنة ونوى الاحرام بالاتفاق فذكر في الامالي ولو
 نوى الاحرام بقلبه ولم يلب ولا قلد ولا تكلم بشيء لم يحرم في ظاهر
 الاصول وروي الحسن بن ابي مالك عن ابي يوسف رحمه الله انه قال
 يجوز في قول الشافعي لظاهر الاصول ان الحج عبادة بدنية يعلم
 الشارع فيها وقت الشروع وجعل الذكر في طوافي ابتداءها ولها
 اركان مختلفة فلا يصير شاعرا فيها الا بالذكر ولو ان رجلا وجد
 لقطا او عبدا انقا فاحلته لنفسه فهو غاصب يجب عليه الضمان اذا
 هلك عنده فلو اخذ لصاحبه نظر ان الشاهد عنده لاخذ الاضامن عليه

كالصلوة

انما العلم بالحق وانما العلم بالحق
 عند الله يوسف عليه السلام ترك اليان عند الحاجة الى اليان فيجوز ان يكون
 جهل الود بعد عند الموت ولو وجد لقطه فلم ير قضي الحفظ بالعلم
 بل نوى ان يرفعها لنفسه ثم تركها ولم يرفعها فبطلت الاضمان عليه لا تترك
 العصيان وتركه فلو انه رفعها لنفسه ثم نوى ان يرفعها الى صاحبها فبطلت
 الاضمان بالنية لانه غاصب والغاصب لا يبرأ بالنية للودع اذا نوى
 الخلاص لم يصحح الغا بالنية فان رفعها وانفقها فهو مخالف طامع ان
 عاد الى الوفاق قبل الافاق ورد هاهنا امين عند صاحبها حتى اذا اخطأ
 بعد ذلك لا ضمان عليه وقال الشافعي لا يبرأ اذا قطع المالك المال الى
 الفقير ولم ينو شيئا ثم حضرته النية عن الزكوة نظر ان كان المال فله ان
 يملكه الفقير صادر من الزكوة وان تلف لم يصح لانه نوى بعد فوات المال ولو
 نوى المسلم ان يكفر والعياذ بالله بعد الف سنة فهو كافر ومن سلبه
 ولو نوى الكافر الاسلام لا يصير مسلما الا بالشرع فيه وهو لا ياتي بكلمة
 الشهادة لان الاسلام عمل ولا يصير مسلما بنفس النية كصاحب الدار
 المصانة اذا نوى ان يكون ابلا للجار لا يصير للجار مسلم بغير عمل
 الا بل البيع لا عمل ولو نوى صاحب الدار للجار ان يكون ابلا للجار
 انعقد الحول من يوم نيته لانه ترك العمل فتكفي النية كذا هو مشاوي
 لو نوى المسلم طاعة فانه يكتب له حسنة بنية فاذا عمل بها يكتب
 له عشر حسنات ولو نوى السيئة لا يكتب عليه فاذا عمل كتب عليه
 سيئة واحدة او يفر ولكن لا ينبغي المسلم ان ينوي السيئة بقلبه فيكون
 في قلبه سيئة في لسانه الاستغفار والتوبة فيدخل تحت قوله نعم و
 لا تقولوا لما تصف السعير الكذب هذا حلال وهذا حرام الآية
 ومن لا تقولوا هذا العالم بما في كتاب الله تعالى ان هذا حلال وهذا حرام

هذا هو الامم خيرة ثم تاتى الخيام ولا يتالى فكون في قلبك ظلمة فظلمة
 يا سائر الناس انى حال جعفر بن محمد بن الصادق رضى الله تعالى عنه نزلت هذه
 الآية في علي السوء ويقولون في الدين بل هم يدان عليه ما روى عن ابي هريرة
 رضى الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يخرج في اخر
 الزمان رجال يحلبون الدنيا بالدين يلبسون للناس جلود الضان
 يستهم اكل من الغنم وقلوبهم قلوب الذباب يقول الله عز وجل انى
 تغفرون لهم على تجزؤن فبعض في طفت لا بعض على اولئك فتنة ادع
 الحكم فيهم حين قال رضى الله عنه وعن ابي الدرداء رضى الله تعالى عنه
 النجى صلى الله عليه وسلم انه قال انزل الله تعالى في بعض الكتاب قول الذين
 يتفكرون تغفرون الذين ويتفكرون لغفر العمل ويطوبون الدنيا بعمل
 الاخرة ويلبسون للناس مستبوك الضان وقلوبهم قلوب الذباب و
 يستهم اكل من الغنم وقلوبهم ام من الضان انى تجزؤن ام من
 يستهم وكون فبعض لا بعض فتنة ادع الحكم فيهم حين قال رضى الله عنه
 بن مالك رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وول لا منى من علي السوء يتجذرون هذا العلم تجاذر لا انفسهم لا ارجع الله
 تجاذرهم وعنه وعن مالك بن مغول قال اسئل النبي صلى الله عليه وسلم
 ابنى الناس اسئل قال العلماء السوء والعلاء اذا فسدا فمهم اسئل خلق الله
 من الغنم ام من الضان قال يكون في اخر الزمان عباد جهال وعلماء وقراء وعلم
 فسقة بهم فضل امتي قال رضى الله عنه وعن عائشة رضى قالت سمعت النبي
 صلى الله عليه وسلم يقول ان في جهنم واديان فخر من جهنم وفي جهنم
 يفرج ذلك الوادي من جهنم فان في الحب حبة فخر مع ذلك الحب من جهنم قيل
 يا رسول الله قال الجنة جهنم القرآن والعلم وعنه ابي سعيد الخدري
 وكن رضى الله تعالى عنه ما من النبي صلى الله عليه وسلم قال يكون

في الحق ثم ينسحب العقل واللب والحواس فيبقى القلب والقلوب فيكون
العلم في علمونه ولا يجاوز مرتبة فهمهم بغير قول من الذين كايروا السهم من
الرواية هو شمر والخلق والخلق يدعون الى كتاب الله تعالى بعلمهم
ليسوا بجنة قالوا اني سولنا الله وما شيعاير قالوا الخلق يعني الشواير الخلق
وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سئل اني على الناس من ان ينزلوا القرآن ويحفظون من حفظهم من حفظهم
حدود فويل لهم ما حفظوا وعمل لهم ما ضيعوا ان اولي الناس بهن
القرآن من يقرأه عليه وان لم يكن جمعة وان ابقوا الناس من بعده
ولم يراشوا عليه وانك القراء السوء والعلما الفسقة فويل لهم
ويل لهم قال رحمه الله وعن معاذ بن جبل رضي الله تعالى عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان فتنة العالم ان يكون الكلام احب
اليه من الاستماع وفي الكلام تميق ونزاد لا يري على صاحبه ولا
الاثم والخطا والاستماع شريك المتكلم وفي الاستماع سلامة وقطر في
العلماء من يخزن علمه ولا يجيب ان يؤخذ منه فذلك في الدرك الاول
من النار ومن العلماء من يكون في علمه مثل سلطان يغضب ان يرد
عليه قوله فذلك في الدرك الثاني من النار ومن العلماء من يري على
الناس احق من بعض فذلك في الدرك الثالث من النار ومن العلماء
من يستحق الذم والعجب فاذا وعظمتهم واذا وعظمتهم فذلك في
الدرك الرابع من النار ومن العلماء من يصيب نفسه الشؤى ويقول
الناس سلوني ما بذكر فيصفي فما لا يعلم فيكتب عنه افعه متكفرون
الله تعالى يبغض المتكلمين فذلك في الدرك الخامس من النار ومن
العلماء من يتعلم كلام اليهود والنصارى فيفترق في علمه فيكن احاديث
فذلك في الدرك السادس من النار ومن العلماء من يتخذ علمه من كلام

من الله تعالى ان لا يهلككم الله تعالى في الدنيا ولا في الآخرة ثم قال صلى الله عليه وسلم
 من لم يعمل لله في الدنيا لم يعمل لله في الآخرة فان حكمة عظيمة ولا تطلق الا بحق فانك به تغلب
 الشيطان الرجيم ولا تنس في خيرا رب ولا تغفل من غير حجب قال رحمه الله
 من رآنا من نزل يد من الله تعالى في الدنيا قال ربه تعالى من رآنا من نزل يد من الله تعالى في الدنيا
 يقول بحمد بالرجل يوم القيمة فليكن في الدنيا فينتقل في الدنيا في النار حكمة
 من الله تعالى بالرحمن في الدنيا اهل النار يعرفون في الدنيا فيقولون يا فلان
 اهل النار اهل النار الم تكن تخاصم بالمعروف وتنهى عن المنكر وتعلم العلم قال
 الله تعالى انتم كنتم بالمعروف ولا تعرفون وانها لكم عن المنكر ولا تنهون واعلموا
 المنكر ولا تعمل به قال رحمه الله وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ليلة اسرى مني من ربي من حال يقض شهادتهم بمقتضى
 من انهم فقدت من هو لا يجاوز شيل قال هو لا خطيبا امسك
 من الناس من يلومون الناس بالدين وينسون انفسهم وهم يتلون الكتاب
 فيقولون قال رحمه الله وعن وهب وكعب الاحبار قال قال رسول الله تعالى
 ان شئيب النبي على نبينا وعليه السلام قل للعالم السوء خصصكم مني بيلي
 واشهدكم حقتي واثماني حتى اذا اعد لكم النيران وذكركم النور فتركتم
 محاسني واثمتم الظالمين الذين عادوا في بلاد بني عبدادي واثمتم
 لي بالي فلم تحبوني وانصحتكم فانهتموني واتبعتمكم فانهتموني يعني بغيركم
 الى اني فانهتم من بالي وعزمت ابواب الظالمين واطلقت وجوهكم لهم
 فجهنم في حلفت لا كنتم على وجوهكم في النار فتكون فلا ان حركت
 عن ذلك ان شئيب المكر قال رحمه الله وعن اسلم بن عبد الله قال دخلت
 على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله فوجدت في بيتك فقلت يا رسول الله
 يا امير المؤمنين فقال اني ذكرتك يوما يكون في اخر هذه الامة يتشبهون
 بالعلماء صاحبين لا يحبون غيري من سادحين لا الله يحفون ولا الناس

٢٤

بسطوا لهم وظنوا أنهم بعد ذلك لا يفتنونهم ولو كانوا غافلين ولو كانوا
ما هو أصغر من ذلك ولا ما جاء فلا يفتنهم الله ولا يرحمهم ثم قال تعالى صلى الله
عليه وسلم ذلك أخوف مما تخافون عليكم كل منافق عليم الخصال وقال صلى الله
عليه وسلم قد خفي المنافق على الناس زمان يكونون بالسنة ثم يعني العلماء
كما ياكل البقر بالسنة ثم وهم بعض الخلق إلى الله تعالى قال الحسن البصري رحمه
الله ثلاثة رجل يتعلم العلم ليستكمل الناس في الباطن ويعمل تعلم العظم
وهو يحيى السالم والآخر هو في نفسه اعظم من الملوك ورجل تعلم العلم وتجاهل
في الدنيا فذلك العالم حتى قال ثلثا قال القرآن لا يفتنهم ابني آياتهم وبعث
لسنة العلماء السوء فانهم يطغون بعلمهم النبيا يفتنون بها ويهايطون
وبها يعادي بعضهم بعضا يفتنوا كثير من الجموع التي تجمع اليهم
فان كثيرا منهم يجلسون اليهم رجالان يفتنونهم بذلك ثم ماتت الدنيا
ولدتها والتعلمون يتحدعونهم وهم يتحدعون المتعلمين فصار العلوي
طرافدوا والمتعلمون اعداءهم قال رحمه الله وعن المسيب بن كعب
قال كنت مع عبد الله بن المبارك في طريق الرقيم فقال لي يا مسند
ما جاء في سنة العامة الا انك تفتن الناس يفتنهم الله بالعباد للرغم
في قال لان امة محمد صلى الله عليه وسلم على خمس طبقات امة العلماء
والثاني الزهاد والثالث الفقهاء والرابع التجار والخامس العامة فاما
العلماء وهم ورثة الانبياء واما الزهاد فهم عمود هذه الارض واما
الفقهاء فهم جنود الله تعالى في ارضه واما التجار فهم امت الله تعالى واما
العامة فهم الرعاة فاذا كان العالم طامعا والمال جامعا والجاهل لم يح
يقنعني واذا كان الزاهد رافيا فالتائب بمن يستدعي واذا كان الفقير
مرايا فني يظفر على حده واذا كان التجار خاشعا فليفتن يوفى الخلق
اذا كان الرعاة شاكشا فليفتن ومن يحفظها قال قلت الله المستعان

قال ابو محمد جليله الله تعالى في جواب سؤال من سأل عن قول الله تعالى
 اشبهوا عاقبتهم الله تعالى بثلاثة اشياء اذا اقرضوا من الله القدر ما عاقبتهم الله في
 العاقبة اولها ان يشغلوا بالامر لله والذلة هو قوام امرهم من قلوب العباد
 التي لا تشغلوا بالذنوب ولم يتوجهوا نحوها بالعداوة او اذا اشتغلوا بالعداوة
 لم يهتموا بالامر بطاعة الله والتمسوا من المكروه ما لم يتركوا الله ومن
 سقى الشورى رحمه الله قال اذا رايت العالم يهتم بالاعتناء فاعلم انه ضال
 الذي لا يراى الله ياتي ابواب السلاطين فاعلم انه لقى فقال لكل الشاغل
 القرآن والفقرة في الدين فمن تعلم القرآن والفقرة وفقه في الدين في
 ابواب السلطان فليقل اليه وطمع فيه ورغبة الى ما في يده خاضع في
 كماله فليقل خطا اليه وصل الله على خير خلقه محمد وآله اجمعين
 في التورع وذكر الوعدين بمسائل وعظائمه قال رحمه الله وكما ان
 لا يملك في كل يوم في رمضان ان يطعم امرأته ان يتسحر لانه
 في يقين من الليل شك بالنهار واليقين لا يزول بالشك ولكن لا يملك
 في الاورع ان لا يتسحر لقوله صلى الله عليه وسلم في ما يربطك الى عتلا
 يوحك والتمس برية من ان الشكر لا يربيه فوجب ان يدع له هذا وطاع
 فليقل ان لا يتكفر بالله والا لاقتلتك بالسيف بما نزل ان يحرم
 كلمة الكفر على لسانه اذا كان قلبه مطمئنا بالايان عباد الله السيف
 ولكن الا فضل الاورع ان لا يحرم كلمة الكفر على لسانه ويعطى نفسه
 حتى يقتل ولو ان رجلا تزوج امرأة بالغة فجاءه رجل او امرأة او
 امرأتان او رجل واحد وامرأة واحدة في شدة انهما اتعتا من الوضوء
 فليقل ان لا يقبل هذه الشهادة ويحسمها ولا يفان فيها حتى يشهد على
 فليقل من يدعي الشك في رجلان على امرأته او رجل وامرأتان على امرأته
 ولا يقبل الاورع ان يطعمها ويعطى لها ما هو حلال ان كان في

الحج

يعتبر لا يهاون نصف من هذا إذا كانت غير مدخول بها ولا أفضل من ذلك
لا تأخذ من المهر شيئا لقوله تعالى إلا أن يعقوبن أو يعفو المهر بعد
عقد النكاح وإن تعفوا أقرب للتقوى وإنما كان الأفضل لما كان عليها
لما روي عن عتبة بن الحارث أنه تزوج بنت إهاب وجلسا على كل واحد من
امرأة سوداء وسالتهما أن يطعماهما من طعامهما فلم يطعماهما فضالت بحق
الرضاع التي أَرْضَعَتْكَا فأنجب عتبة قبل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل نكحت من أتى نكح إلى امرأة ولم
يفرق بينهما فإن طاعة الله ما قاله عليا فإنه سمع الله وقال الشافعي فقبل
على الرضاع شهادة واحد عدل رجل كان أو امرأة وكذا الزوجان من
شهادة رجل عدل أو امرأة عدلة أو رجل واحد أو امرأة واحدة أو رجلان
أو امرأتان إنهما أختان من النسب أو من الرضاعة حل له أسكنهما جميعا
ولا أفضل ولا أحسن أن يفارق أحدهما ويملك الآخر أي بينهما فله
أن يملك كلاهما ولو كان رجلا امرأة شهد عندهما رجل واحد ثقة
أو امرأة عدلة أن تزوجها طلقها نكحت فرفعتم لهما إلى القاضي فأنكر
الزوج ذلك ولم يقر له بالبنية إلا ذلك الرجل أو تلك المرأة فله فله
للقاضي فحلف فله فله القاضي إليه حل له للمقام معها ولا أفضل
الأورع أن لا يقيم معه ويبدل المال أو يتحالف بحيلة يفارقها
للشبهة التي دخلت في أمرها ولو كان ذلك لوان رجلا قلا رجل قلت
لهاك عهدا لا يملك أن يدين من الإسلام أو كان قتل وليا أو كان نكاحا
وهو محصن ووجب عليه الرجم حل للأب أن يقتل المقر أنه قتل
من ظن في دار الدنيا والله تعالى يقول وكتبنا عليهم فيها أن
النفوس بالنفس والنبي صلى الله عليه وسلم يقول العهد قد ذكر
الأفضل استتبع عن قتل حتى يظن حال أبيه هل كان عا الخيرة

من حيا الدم اعم من فانيه لم يقتله وان لم يظهره لك حيث يقتله لا يقتل
شيء اخر جاز وعنه الغلط فيم يمكن تداكره وكذلك لو راى رجل رجلا
يقتل اباة ويقول القاتل هو مرتدا وقتلواي عدا او هو زنا بعد الاصل
جاءه للابن قتل قاتل ابيه ولكن الافضل ان يتزوج حتى يظهر حال ابيه
ولما ان رجلا راى جارية او شيئا اخر في يد رجل يزعم انه ملكه فشره
في يد رجل اخر يزعم انه اشتراه منه او كلمه يبيعه او كان هذا ملكه في
يد الاول وهو عدل ثقة حل للرجل شرأوه منه ولكن الافضل ان يتزوج
حتى يثبت حتى يعلم يقين ان الامر كما زعمه ذواليد لاخر لانه يحتمل ان
يكنه في قوله حكايته ويجوز للرجل ان يجيب دعوى المالك للمنفق
في الجارة او دعوى المالك للرجل عن النكاح عليه وسلم انه كان
يجيب دعوى المالك وحليب الشاة ويخذو النعل ويسقي في البيت و
يقبل هدية بريرة وهي كاتبة ويقول هي لها صدقة ولما عهدت ولكن
الافضل والاروع ان لا يجيب دعوتها لانه يحتمل ان المولى يكون رضى
بنواما المكتيب فانه لا يملك التبرعات بدليل انه لا يبيع كفتلته ولا
هيبته ولا صدقته فكان له ان يتزوج عن ضيافته ويجوز للرجل ان
ياكل طعام رجل دفع اراضيه اليه مزراعة او اخذ ارض منه مزراعة
لانها جائزة عند ابي يوسف ومحمد ولكن الافضل والاروع ان لا ياكل
من طعامها شيئا كونهما مسددا عند ابي حنيفة رضي الله تعالى عنه
وعالمك والشافعي رحمهما الله ويجوز للرجل ان يجيب دعوى الفاسق
لان له ملكا كما للثقي والافضل والاروع ان لا يجيب دعوتها لان يجيب
ان لا يثقي عن الشبهات ولا يحرم ارضه فكل وهذا كما سمعت الامام
ابا هاشم الجعفي يقول سمعت الامام الزاهد ابا بكر محمد بن سعيد
الهمداني يقول اعطاني الله اربعة اشياء اللسان واليد والخلق و

الرجل في طاعة الله في كل ما أمر به في شياطينه وفي الناس وفي الملائكة حتى
 لا يكون له شيء من كل ما خلق الله تعالى من شيء من خلقه حتى
 يصلح الناس بها بنوهم وما جبرهم ولا شره لا أحد في شياطينه حتى
 أهل الأوطار من أهلها من طاعة وكسبه من حلال والثاني الرجل
 لا مشي به حتى لا إلى من أهلها من نقي نقي فروعها من نقي نقي
 يشوع الإنسان فيما يظن فيه ويشك في حاله قال رحمه الله تعالى عليه
 قوله تعالى لنبيه موسى عليه السلام حين بعثه إلى فرعون يدعوه
 إلى الإسلام أذهب إلى فرعون أنه طغى إلى قوله أن في ذلك لآيات لمن
 يلاحظ قال قتادة في تفسير معناه عظمة وجلالة لاهل النجوى والظلم
 انهم لما علموا محاسنهم في العقبي توبوا وتوبوا في الدنيا وتوبوا
 الدنيا وما فيها لاهلها قال رحمه الله تعالى عليه ما روي عن أبي هريرة
 رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان قال يا ايها هو
 كن قهرا تكن اغنى الناس ولكن وراها تكن اعبد الناس وأزهد
 بما قسم الله لك تكن ازهد الناس ومن سعيه من السعي قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم حيا لا سلام باربعة محيطة الشكر
 الزهد وهو زيادة في النعم والصبر على الضر والشدة وهو خفاء
 الذكر والفتنة وهو شرف المؤمن والورع وهو ملاك الأمور ومن أض
 رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خشية الله
 من كل حكمة والورع سيد العلم فمن لم يكن له ورع يصده عن معاصي
 الله في أخلاقه فله الله شئ من علمه قال النبي صلى الله عليه وسلم
 لا يبلغ العبد أن يكون من المتقين حتى يدعها لياس بر حيا لا يلب
 لياس من وهب بن منبه قال قال عيسى بن مريم علي نبينا وعليه
 السلام الحواريين لو صومتم حتى تصيروا مثل الخنايا ومليقم حتى

من كثرة التوب
 نحو حيا لا

تكونوا الشئ لا فاقا لغيره من غير ان يكون له من الشئ الا ان كان من غير
 الله تعالى الا ان كان من غير الله تعالى من غير الله تعالى من غير الله تعالى
 قالوا يا رسول الله على ما يقولون قال على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تشركوا
 ولا تشركوا ولا تشركوا النفس التي حرم الله الا بالحق فخرى في بعد الايمان بشيخ
 من ذلك فاقم عليه الحد كان الحد كما قاله ومن ستر الله تعالى فحسابه
 على الله ان شاء غفر له وان شاء عذبه ومن غفر له وان شاء عذبه
 الا انك تسأل من ذلك فحسنت له الحجة حتى يدخلها خالدا مخلدا ومن
 انيس من ذلك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
 اجمع وهو التقوى من العاجين ثم اصابه من ذلك شيء غفر الله له ذلك
 قال رحمه الله سمعت ابا الحسن المفسر البوزجاني يروي في عامته
 في الفارسي عن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه انه دخل السوق
 يشتري لنفسه قميصا فوقف على حانوت رجل فقال هل عندك قميص
 يمشي دراهم قال نعم يا امير المؤمنين اصعد حتى افرغ قلبا مني في القطن
 ثم ذهب من باب حانوته لثلاث نجاسه في البيع كما امره عليه وجاهد
 حانوت رجل اخر وقال هل عندك ثوب بثلاثة دراهم فقال اصبر حتى
 افرغ فاعلم انهم يشعرون فجلس حتى فرغ الرجل ودخل بيته ماله واخرج
 ثوبا خشنا فادفع اليه فادفع عليه ثلثة دراهم فقال اشتره بتمه هذه
 الثلثة الدراهم فقال البائع بعته منك بذلك فليس علي من ذلك
 المبيع ثم قال اللهم اجعل لي خير القميص وقولني حتى اعبدك فيه
 اعصم حتى لا اعصم فيه ثم نظر الى كسبه فاذاها اطول من الميديين
 بقليل سمى فقال للبائع افطع هذه الشراة فقال تعجب الثوب قال الثوب
 لم يصب مني ذلك فافعل ما امرتك به فباع البائع فلما جاء رجل اخر فقال
 لنظر الى هذا المحسر لم يقطع كسبه فقال علي رضي الله عنه الحمد لله الذي

۱۲۷

لكل ان يخلق من غير مواد الله على ما يشاء من غير ان يخلق من
 امرج من غير حتى يقول الناس انه مجنون ثم امرج بقطعه وانظر
 وانصر في قال رحمه الله اختلف الناس في قطع الزوائد قال بعضهم الزوائد
 على البدن يشبه عمل الشيطان فكذلك يشبهه وقال آخرون
 انها قطع لا تكون يحتاج الى حسابها بل الله لا يفرق بين
 الزوائد وبين اعضائه ما قطع كذا يحاسب عليها في العقاب
 هذا الورد والزهدي فعلى الاتباع بان يكون همهم في العقاب
 وهم غروقة عن عايشة رضى الله تعالى عنها انها كتب الى معاوية رضي
 الله عنه فأتى الله فأتاك ولذا اتفقت الله كفاك الثامن والاربعون
 الناس لم يفتوا عليك من الله شيئا وعين معاذ السيفي رحمه الله قال
 يسئل يونس بن عبيد الله فقال ما غاية الورد قال الخروج من كل شهوة
 وحاشية النفس في كل طرفة عين حتى قال ابن عباس رضي الله عنهما
 التقى يومئذ سبب نفسه في كل يوم كالحب سبب شرب ماءه وانما
 انه يحاسب مع نفسه فيقول ما فعلت اليوم الخير ام الشر وماذا فعلت
 الى الاخرة الخير ام الشر وما اكلت من الحلال ام من الحرام وماذا فعلت
 من الحرام ام من الحلال فهذا هو التقى والورد حتى قال عبد الرحمن بن الحارث
 الصوفي لا يدخل البادية الا من كان معه ايمان وحيان فاما الايمان
 فطهر لا يحتاج الى بيان واما الهميان فالزهد والورد معناه الله
 اعلم انه لا يجوز الضم لفظ الامن كان مؤمنا وصادقا قال رحمه الله
 سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول قال الله الحكيم لا يقرب الله
 المؤمن الى الجنة الا ان يظن من طيب الطعام من سكت في الجبال كالزبد
 طعام الملائكة وشقاء الناس كما قال الله تعالى واحمد ربك الى الخلق
 الى قول فيه شفاء للناس فكل ذلك هو المؤمن الذي لا يخالط الا

وقد جاء في الحديث ان
 من لم يترك ما خلق الله
 من غير ان يترك ما خلقه
 من غير ان يترك ما خلقه

ونحو من اجتهاد في العلم والدين من الناس كان من جهل والى انفسهم
 ومشاورة وهو الجدل كما قال الله تعالى وجنتهم فيها السموات والارض
 لهم السعيرين قالوا رحم الله ولهم في كتاب المطاوعة قال يوسف بن
 الحسين وكان ساجدا لا يسكن الجدل لا يفكر احد في الله تعالى ولا كانت
 عليه عقوبة ومن علم من المؤمنين ومن تكلم بما لا يعنيه حرم الصدق
 ومن شغل جوارحه في غير طاعة الله حرم الورع فاذا حرم العبد هذه
 الاربعة فهو في ديوان الاعذار قال رحمه الله سمعت ابا الفضل محمد بن
 نعيم يحكي عن الزايد بن مسلم الدمشقي قال كان يتلقى امره يقال
 لها اهلنا وتكفي وام جميل وكانت من افضل النساء اهلها فم وعقل
 كان مجلسها باصا كالحق القوم فرما كانت تقول والله اني لكارهة
 لمجالستكم فيقال لها وام ذلك فتقول لانكم في غفلة وعطية وامر
 منكم في غفلة ظاهر فما ارى عليكم ظهور الخشية في اللباس ولا حلي
 ولا لون ولا عطر الجسم وذلك انكم تشغلتم قلوبكم في لذات الطعام والشراب
 ولا تفرق بين فكم الخوف والورع وكانت اذا خرجت الى الليل يادق بالليل
 ثم تلبث ما راقد الليل الى ان يرقا لكم في الدنيا فيتمت ما شاؤوا ثم تخرج
 الى الزوال ذلك ما بها وعادتها حتى تصبح فلما كان بعض الايام جاءها
 شاب في طلب الحديث فبلغه خبرها فاقى مجلسها وكان حسن القراءة
 فاحسن القراءة فقرأ وقرأ خلفت الجوى والانس الا لعبد رب الى قوله
 ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين فخرجت مغشية عليها فخر كوهو
 ظنوا انها مغشية عليها فخلطوا بهم الامر نظر فاذا هي ميتة وكانت
 يومها عجبالم يختلف واحد من جنازتها قال رحمه الله فالله
 والورع الذي يظهر ويخفي في شرايه وجهه ولون وجهه واضل
 كما قالت ام جميل رحمه الله من واما الورع الحكيمة بطولها

المؤيد

لقولهم ان الله عز وجل عليم بقلوبهم والورع في كل شيء
 الورع فيه قال سمعت الفقيه الزاهد ابا اسحاق ابراهيم بن اسحاق بن جعفر
 يحكي قال قال سفيان عن عبد الله بن المبارك ان سهيل بن عبد الله التيمي
 دخل عليه يوما فقال له لا تمنع جوارك من اعيان الناس قال عبد الله
 ابن المبارك اين رايتهم قال فوق السطح فلما وقع بصرهم على صاحبهم
 قطن جمانا سهلت فقلت مرات فقال عبد الله اذن انما هم انشاء الله
 فلما خرج سهيل قال عبد الله قد دنا موت اولئك الجوار العين نادى
 اليه اذ كنت في جارية واهلي لا تملوا في السطح فان سهيل عن غيب
 فلما تراه وتورع في الدنيا اظهر الله تعالى رحمة عليه في ذلك
 حتى تبشرت به الجوار العين قال سمعت اسمعيل المؤدب الكوفي
 رحمه الله يحكي عن السدي رحمه الله قال قال لي امير المؤمنين
 هو ووالد الرشيد رحمه الله شي ردت نادرة في ليل او نهان فاستحي
 بها قال فارتقت ليلته وانا على سريري في الخيس فسمعته يقول
 فقلت هل عندك رجل في السجن فترى يسامري ليلتي فاني
 قد اوتقت قال عندك رجل يقال له قارس من الاديان فقلت
 له انتقني به فاناني به فقلت له حدثني يا عجب ما رايت حال اصيبت الطير
 فاحللت سهرتي ونزلت على امرأتها فاحللت اشرب فلما ان اخذت في الشرا
 راودتها عن نفسها فقالت ان الله عز وجل عليم بقلوبهم انك اخذت امالك
 ام قال فتركتها ثم اخذت الشرايب في فراودتها عن نفسها فقالت ان
 الله عز وجل عليم بقلوبهم الاولي ثم قالت انت رجل تصيب الطير في تلك
 دواء اعطيتك في تلطخ على نفسك فلا تستعمل ولا تجري عليك من ذلك
 قلت كيف لي بذلك قالت جرت على قار همني انما قد عشت عنقها
 بشي ثم حدثت رقيبها فضربت بالسيف فاذ اناسها بالناحية قال

في نسخة
 في نسخة
 في نسخة

فخرجت من ارضي الارض وعلقت بها شعثي فقال النبي صلى الله عليه وسلم كبرت
 هاتون الرشيد فيه فاذن لي قد ظلت فاذا هو بالس على كرسى في تحت
 في عا طرفة فقال تدع الليل احدا من بناتي ولها اتي اولادي الا احسن
 لجهن ان في النساء من يفتن القتل على الفجر والورع يجب ان يكون هذا
 المقدس حتى تحت ان قتل نفسه ولا يتول الحرام وكان المتقدمون من هؤلاء
 وهو رعون عن الشبهات حتى قال عمر بن الخطاب تدع نعمة اعشار الخلال
 هناك العشر الحرام قال سمعت ابا النصر احمد بن محمد الزيدوني رحمه
 الله يقول دخل ثلثة نفر مسجد ابا اليمن فقصوا ما لهم بينهم فاذا هم
 بفقير يدعى ابو تمام الصوفي فسالهم شيئا فابوا ان يعطوه فجلس على
 مكانه فخرجوا من القصة وانصرفوا فوجد كل واحد منهم ما اصاب من
 المال ولسي الذي به الله الغريب شيئا فلم يعطه نصيبه في المسجد وهو
 جالس الا ان يثار في الارض فرفعه وجعله تحت الحشيش عند المحراب فجلس
 هناك ذلك فالتفت اليه الاقرباء حتى رجع الرجل كالمغمى عليه وقال له
 رايت شيئا يا غريب قال نعم فومع لا تخزن فقال ابن هو فقال لها
 هذه المحراب تحت الحشيش قال فرفعه فوجد تحتها نجاسة كما كان عليه
 بالفتنة وودع الى الغريب فلم يقبله الغريب وقال كانت جليسة الى
 صديقة فاما الى هذا فلا لاني لو اخذت شيئا من هذا فهو مكافاة
 في الدنيا من احاشي فهذا الغريب مع حاجته وفقرة فزهد وتوبع فلم
 ياتخذ منها من الشبهة وهو الزهد والتوبع وصلى الله على محمد وآله اجمعين
 يا ربك في فضل محبة الله تعالى بمساكنه وعظاته واذا قال الرجل
 لا امرأ انت طالق انت الله لم يقع الطلاق لان الاستشهاد برفع
 قولك طالق لقوله عليه السلام من حلف وامتنعتي فلا يصح عليه بل قيل
 ان من حلف وقال والله لا ادخل دارا فان افساه الله لم ينقل اليها

من يخطئ في القول
 لا يصح له الدار والحيوة
 لا يصح له الدار والحيوة
 لا يصح له الدار والحيوة

حتى اذا علمتم المحيى وكذا قال في التعلق بمشيه الله في التعلق
وكذا قال في التعلق بالاولى والله تعالى لم يقع الطلاق كما لا يخفى
او الله عز وجل لا يقع الا في اول يوم وقوع الشك فلا يقع الطلاق بالشك وانما
لو قال في التعلق انشاء الله تعالى وشاء فلان وقال فلان قد شئت
يقع الطلاق كما لا يخفى ان الله شاء اول يوم شئت وهو قد علم ذلك قبل
بمشيته ومشيته الله تعالى وقد علمت مشيته فلا بد ولم يعلم مشيته الله
تعالى فلم يقع وكذا لو قال في التعلق انشاء الله تعالى وشئت ان شئت
قال انت طالق ان شئت وشاء فلان وشئت بنفسه او لم يشء فلان
او شاء فلان ولو شاء هي لم يقع الطلاق لما ذكرنا ان علق بمشيته هو
فلا بد من احد منهما ولم يوجد الاخرى وكذا قال في التعلق بالاولى
شئت فقال قد شئت انشاء الله لم يقع لانه فرض الانفصال ولم يقع
التعليق حتى يقولها انشاء الله لم يقع الطلاق بمشيته ام بانفصاله
ان شئت ولو قال انت طالق في امر الله او في حكم الله او في اداة التعلق
في رضاء الله او في محبة الله او في مشيئة الله او في قدرته لم يقع في
شي من ذلك الطلاق كما لا يخفى ان الله تعالى امر بطلاقها او امر
يا صرا او امر برضاء او لم يشاء احب او لم يحب حكمه او لم يحكم فوقع
الشك فلا يقع ولو قال انت طالق انشاء الله تعالى وشئت انما يقع
هو بنفسه لم يقع لوقع الشك في مشيئة الله فهم ما قال في التعلق
ان احب الله تعالى او محبة الله تعالى او قال ما احب الله لم يقع عليها
يقع من الطلاق كما لا يخفى ان الله تعالى احب طلاقها او لم يحب مع
ما ان الله تعالى احب الطلاق بل قيل في علمه الضيق والسليم ما
خلق الله تعالى حلالا احب اليه من الصفاق والخلق حلالا لبعضه
من الطلاق قال وقال احمد بن الفضل الحنفى في التفسير في معنى هذا

فمن

والله اعلم

فهذا كان حالهم كالموتى الذين طعموا الصلوة والمسلمة وهم لا يسمعون ولا يسمعون
الفاضل ويخرجون من المصطفى فقاموا على النعمان الى الكعبة ليحيوا
عشر الف رجل كفرا ومعه من هبيل نباله هبيل ووضعوا الصلوة على
حبل عظيم وقد غطوه بالديبايح وزينوا بالوان الحبل فلهذا سموا النبي
عليه الصلوة والسلام الى الموضع ودعا اهل العيون الى الله تعالى فقالوا
لا بد لنا من معجزة وبرهان عليه فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم
قضيبا بيضا وقال قد هو الصم الى فاقى به فقال جردوه فجردوه حتى
القبض عليه فقال يا هبيل من انا فاجاب فقال انت رسول الله
السماء في هذا الاثنى عشر الف رجل على الكاكة ثم رفعوا في سماء
شبهت واما ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله فانزل الله تعالى
في شأنهم قوله فسوف ياق الله بقرهم وهم اهل العيون والاشرف
ثم قوله نعم يحبهم حب الوالد لولد لان الوالد اذا احب ولدا يحفظه ويحفظه
من يدايا الدنيا واقامتها وعن الغرق ببلاده والحرق بالنار فكلوا
تعالى قل يا محمد عليك السلام لا متلفان الله تعالى يقول انما احب
حب الوالد لولد فاحفظكم عن الخاف الفينة وشدة المدهم قالوا فيكون
اي حب الوالد لولد قال الله تعالى محبتى لكم اشده من محبتى الوالد
لولد فان من احب ولدا او امرأة او زوجا فانه اذا اراد في شأنه يجرى
من نفسه ان لا يراه ايلما ويأخذ بالليل والنهار السامرة فانه احب
رويته وعبدى لا يأخذ بالليل والنهار السامرة منى ولا يرضى بغيره
واني لا امل ولا اساء من عبدى فكل ادعاني اجتهدى كل
سألني اعطيته وكل اقرب منى قريته ولا ارضى بعزاقة منى فالتس
وسمعت ابن عيسى نكتة اخرى بان السعيد لا يحبته اولا ولا
العاقب الحار بين الخلق ان من ابتدأ به المحبة مع انسان ف

١٠٠

[illegible]

ناوي

ما من مخلوق

فأمر بالصلاة فقال لا تشركوا بالله ما لا ينفعهم ولا يضرهم يحضرونه في الآخرة
ثابت أن الله خلق هذا العالم في ستة ايام وخلق آدم في يوم السبت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى اذا احب عبدا فادفع
جبرييل فيقول اني احب فلانا فاجبره وذكر الحديث كذا ذكر ابو هريرة
الى اخره فقال الخليفة تبت وارتيت الى الله تعالى فقال ثابت فرجعت
بالله فقام بين يدي وعانقني وقبل راسي وقال بيهك الله كما
تدعيه فويل يا ابن آدم كان اذ دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
في مسجده فقال له ادم على قولك حبيني الى قلوب عبادك فان لولياء
الله لا يحبون عبيد الله الا بعد ان يحب الله تعالى فسلط عليه وانصرف
قال فويل كان ابو يزيد الهسطيني يقول في مناجاته الهياست اذهب
من حبي لك وانا عبد فقير انما اذهب من حبي الي وانت ملك قلدي
قال فويل كان يحيى ابن معاذ الرازي يقول في مناجاته ليس العجب
من عبادك ليل يحب يا جليل بل العجب من رب جليل يحب عبدا ذليلا
كان يقول ان عورك في الخلاء كايدي عني الاحباب واوصوك في الملأ كما
يوصي الابن اباه اذ اكلت في الخلاء اقول يا حبيبي واذا كنت في الملأ اقول
يا رب عاربت وكان يقول الهيا كالك لا تشبه المخلوقين كذلك لا تشبه
المخلوقات فقال المخلوقين اذا اوصوا عبدا انعموا عليه فاذا اذنب
عبد جعلت عزة النبلاء وقيل كان لعبد الله ابن الحسين جارية
انجنيته قال وكنتم معجبا بها فكانت قائمة ذات ليلة الى جنب فوجدتها
في جوف الليل مناجاة وهي تقول الهيا تحبني في الاغربة لي فقلت
وحبك لا تقول كذا لك بل قول بحبي لك فوجدتها لا تحبك فقالت
يا بطلان وجهه لي ايقظني لا تحبني بين يدي وانا معك على المقراش
وجدته في اخر حبل من تدان الشراك الى دار الاسلام فقلت له اذهبي

فانت

فقلت مرة لرجل من أهل مكة قال يا مولاي أبلغني ما كان على إبراهيم
فصار لي أجر واحد ثم صرخت صرخة وقال يا مولاي أبلغني ما كان
على يوسف مولاي الكاهن ثم قال خربت ميتة قال حمزة الله سبحانه
النفقة الزاهد لما أسمع قال عرض هذا النون المصري فقالوا نراه
فقال ذوا النون لم يتلذذ بحبه من لم يصبر على حزنه فقال الزاهد
لم يتلذذ بحبه من لم يتلذذ بصبره فقال ذوا النون لم يتلذذ بحبه من
لم يعرف المحبوب لم ير يعني يقضي أن ينسوي نفسه في حبه حتى لا يرى
خبره عن أبي يوسف بن الحسين يقول سمعت ذ النون المصري يقول
بينما أنا في شوارع مصر فإذا أنا بجارية مسفرة وجهها بغير حياء
فقلت جارية مسفرة بغير حياء فقال لي يا ذ النون وما تصنع بالخصاء
ويجوز عليك الصغار قال ذوا النون في من لم يثقل عليه الصغار كانت
من الخمار قلت يا جارية عسى تباوينا وكنا من الشراب قال يا سيدي
يطلب شعر شربتك بكأس المودة مسرورا فأصحبت بحب مولاي
محمود أظنت يا جارية علمي شيئا قالت يا ذ النون عليك بالمسكونة حتى
يتوهن أنك مبهوت وانزع من الله فقال يا ذ النون بيني لك في الجنة
خير من ما قوت وأحب مولاي كما يعطيك في الجنة العبد حروا
مع الثلوث والمياقوت قال حمزة الله سبحانه أيا أسمعك الرازي يقول
فأجى بعض العارفين فقال الذين آمنوا دخلت النار أصغر من أن
يحبس في النار فنام ليلة فقبل له في النوم قد غفرنا لك وغفونا عنك
لا تتركك النيران حتى لا تحزن بحسبنا بين يدي الأعداء والأجانب
تلك تلك الجنان حتى تغفر بحسبنا بين يدي الأجنة والأجانب
عن معاذ الرازي قال لا تحبوا صاحبك من قبل أن تحبه وكنتم في
الروح فمنا قبل أن تخلق وهتاه الله أنزل في عالم الدنيا من قبل

الذكر
سنته
بها

ان تلو احاديثك وفي الجنة قبل ان تعبدوا ان كنتم لا تعلمون من عبادك هذا
 كل فقال سمعت يا عبد الله المظفر يروي عن موسى بن وهيب بن منبه قال يكون
 شعيب بن ابي طالب في الجنة عليه السلام حتى تذهب عيناه في الله بصره ثم يركب
 حتى تذهب عيناه في الله بصره ثانيا ثم يركب حتى تذهب عيناه في الله بصره
 ثانيا ثم يركب في الله تعالى اليه فقال يا شعيب ان كان بكاءك من خوف في الجنة
 انك تلو وان كان من خوف النار فقد جرت بها عليك وان كان الجنة فقد انك
 لاني قال النبي ليس بكائي في محافضك ولا من خوف النار ولا من رجاء
 الجنة وانما بكائي شوق اليك ورجاء لقائك وذهابك عني فادعني اليه
 ايها ثم اياك ثم اياك فانه لا حيلة له سوى لقائي في عزتي وكرامتي بهذه
 الجنة التي احببتني اخذ منك نبيا من انبيائي وحنينا من اصفيائي عشر
 سنين قال فقيض الله نبيه موسى حتى رضى عنه شعيب عشر سنين كرامة
 بحسنة الله تعالى اياها قال رحمه الله وسمعت ايضا يروي عن وهيب بن منبه
 قال حكيم من الحكماء ان لا يستحق من ربي ان اعبد رجاء الجنة فاكون
 مثل ابي السوء ان اصاب الاجر عمل وان لم يصيب لم يعمل والي لا يستحق
 من ربي ان اجزي مخافة النار فاكون مثل عبد السوء ان خاف الضيق
 عمل وان لم يخف لم يعمل والي لا يستحق من ربي ان طاعته ملا يستعملني
 غيره قال رحمه الله سمعت الفقيه المفسر محمد بن الحسين في مجلس الاحكام
 ابو عبد الله الفضل يقول بين يدي ما اتوني بحبي به مفاذا الرائي والي
 في الجنة فقل له ما فعل الله بك قال غفر لي قتل عمار فقال يا عبد الله كنت
 اكره ان اكون في مقصرا في هذه الدنيا فكنت مقصرا في محبتك قال
 رحمه الله سمعت يحيى بن عبد الله يقول يا عبد الله ان الله تعالى اوحى الي ابي
 علي بنينا وعليه السلام فقال انك من غايبك وانما لا غايبك فانظر الى اهل
 على قلوبك في الجنة فقل انك غايبك في الدنيا فقل انك غايبك في الدنيا

عليه السلام قال السلام عليك يا حسين فقالت بوعليك السلام يا ربيع قال
 وكيف عرفني باسمي ولا صحبت لي معك قالت ان الدنيا دار الكفر والمنام
 والآخرتك باسمي فادع علي ان يعرفني باسمك ولكن الذي قال لك ان
 يعرفني ليس هذا في الدنيا وانما يكون في الآخرة فقال لها الربيع منكم
 ترعين وبالف الف الذئب مع الغنم فقالت هذا الف قلب الراعي بالمولى
 فانا نأبى اليه وتترك الدنيا واختار الآخرة والمولى ثم قال يا ربيع اعلى
 شمس القرآن فقرأ الربيع ان لدينا انكالا وحميما وطلعا ما اذا
 غصته وغدا يا اليا فتمت شققة وخرب مينة فاذا هو بمجماعة
 القسمة حين وقلنا اننا نكفها فقال لمن الربيع من اين جئت وكيف
 عرفني بموتها قلن كنا نسمع دعائها اللهم لا تمتني الابدين يدي الربيع
 بن الحنيفة قلنا سمعنا حضورك علينا اجابة هذه الدعاء قال رحمه الله
 كان الربيع جليلا في الصلاح حتى سمعت لفضيلة الزاهد ابا بصير
 يحكي انه كان في السفينة مع قوم ففقد منهم رجلا لؤلؤة فقالوا
 ليس فيها احد فقر من الربيع بن الحنيفة فانه هو فيها بسر قفها
 فقال اياي تعنون فقالوا نعم فصاح صيحة فخرج هو ام البحر كلها بقم
 كل واحد منهم لؤلؤة فقال الربيع او يسرق من كانت له مثل هذه الخربة
 فخل القوم واعندوا اليه قال وقل خلق الله الخلق على صنفين صنف
 منهم الاحياء وصنف منهم الاعداء فاما الاحياء فخلقهم للمعرفة و
 الطاعة والثواب والروية واما الاعداء فخلقهم للاكل واللباس والمقت
 والنار وقيل من احب الله تعالى بالحقيقة لم يشغل عليه طاعة وقال
 يحيى بن معاذ الرازي رحمه الله لا يكون لله مؤمن حتى يكون لله محبا
 ولا يكون لله محبا حتى يحب الله تعالى ويغضه البعض له
 ثم قال وسمعت ابا بصير السلمي رحمه الله يقول قالت الحكيمة اذا

في الدنيا والآخرة

الذي لا ينفك عن عبادته بالعبادة الدنيوية والعبادة الآخرة
مما صنع اليه من فوائدهم فانما كان كذلك لان الكرم والاشياء عند
الاف مدين الدنيا ونعمها فكل من عجز عن عبادته وادرك
الاشياء من فوائدها عند الله تعالى الدنيا كادوي ان الله تعالى لم ينظر اليها
من خلقها لخواصها فلا يكرم صاحبها شي هو عند حقيق وانما
يكرم في الآخرة ثواب في الجنة قال يطلع عليه ما سمعت الامام ابا محمد
عبد الله بن الفضل رحمه الله يقول ان مسل او كافرا كانا يطلبان
الملك في البحر وكان برزق الكافر ويحرم للمسلم فتجربة للملوك في
المملكة عليه ما خاف ان يارب نور في الكافر ويحرم المؤمن حتى لا يتلقوا بشيء
شيء فاعلم الله اليهم باملا لكي انظر في الاماير يستلهم في المسلم في الجنة
فقط واخر ما قصودا ودرجات والوان العطايا في هذا المسلم في الجنة
فقالوا انما هذا خير من سمعك جميع الدنيا ومن الدنيا وما فيها
ثم قال لهم انظروا الى ما علمت لهذا الكافر في النار وفتنوا في النار
القيود والسلاسل والافلال والوان العذاب فقالوا هذا شر من
جميع الخائف الدنيا وعذاب اخر والله ساجدين فقالوا انما تعلم
ما لا تعلم ان فيه اللهم تجا وثرنا فبان بهذا ان الله تعالى انما يكرم
بالبلاد ويكرم عليه الدنيا البعظيم في الآخرة ثواب الاستلاد في الدنيا
قال سمعت الغيبة الراصد بالاسماء في محكي بالقارسية قال اخذني معي
من اللبث القويح فقال له لا طبا ولا ينفعك هذه الادوية فاشقيل
بالدعاء فبحث على سهل بن عبد الله النستري فان به قبل اجلس عنده
قال اللهم انك ارايت ذل العصية خاوي عن الطاعة قال فيردني
مكاتبه وعلم من مخصصه فامر له بالهدايا فلم يقبله فوضع محققا فلهذا
اهل في ابله الله ليا فتاى الله لا يراجح من قاصد على ان ينجي

من نفقة يطالب بهم قال كل قلب اشتغل بغيره غفل عن الله تعالى
 فهو غافل **باب** فعل الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم
 على خطاه وانه اصل الرجل وتراث الصلوة على النبي عليه الصلوة
 والسلام في الفعدة الأخيرة ساهيا لو حامد لا تفقد صلوة من هذا
 قال الشافعي فسدت صلوة وهو على اختلاف بيننا ان الصلوة على
 النبي عليه الصلوة والسلام في الصلوة فرض من ام لا عندنا ليس بفرض
 وهذا فرض من هو عندنا واجب فان ترك ساهيا فغلبه السهو ولا
 تفسد صلوة وهذا الشافعي فرض فان ترك ساهيا او عاصيا
 تفسد صلوة قالوا اريدكم الله اهل العلم ان فساد الصلوة
 على جهة التهور لا قبلها ستة الظهارة من الحديث وسر العورت
 وكما ان الثوب الذي يستر به العورة وطهارت المكان الذي
 يصلى فيه والوقت والنية والاستقبال الى جهة القبلة ونية الصلوة
 التي اتمت صلوة هي وفراقتها التي هي اصلها واذ انتم سنة التكبير
 الاول عند الفقرة تعالى وركعتكم وقال ابو بكر الاصم التكبير الاول
 سنة ويصير داخلها بالنية كما قال في الصور والقيام والقراءة
 والركوع والسجود والفعدة الأخيرة والقومة التي بين الركوع
 والسجود فرض عند أبي يوسف رحمه الله وكذا الجلوس بين السجودين
 وبه قال الشافعي ولما قال عليه السلام لا يقبل الله تعالى صلوة من
 لم يضع الظهور من ظهره ويستقبل القبلة ويقول الله اكبر والتكافؤ
 القيام في الصلوة فرض لقوله نعم فاذا ذكر الله قياما وقعودا وحمل
 جنوبكم قال عمر بن الخطاب قال النبي عليه السلام قياما اذا تقدم
 على القيام وقعودا اذا اخرج من القيام ومضطجعا على القفا من خلفه
 فممن على الخوف والرجاء والقبلة والوجه جازل المشرق والمغرب

راجع السليمان

بإختيار

واجبة الصلوة

وجبة الصلوة

التي هي في الصلوة عندنا من قول الله تعالى في الصلاة في سورة
نحو من ثم يقرض القراءة في الركعتين عندنا وعند الحسن البصري
في ركعة وعند الشافعي في الصلوة كلها الشافعية تعللوا بقوله تعالى
من القرآن وقال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما لا يقرأ في الصلوة ولا يقرأ
الصلوة الجارية ركعتان فلا يقرأ في الركعتين فقلنا لا يقرأ في هذه الصلوة
فبعد ذلك بالخيار إنشاء قراء وإنشاء لم يقرأ حتى قال علي بن أبي طالب
رضي الله تعالى عنه الصلوة في الركعتين الآخرين إنشاء قراء وإنشاء مع
وإنشاء سكنت والركوع في ركعة من قوله تعالى ولا تمسك
السجدة لقوله تعالى واجدوا السجدة الأخيرة عندنا من قوله
عند الشافعي إذا رفع رأسه من السجدة الأخيرة تمت صلوة إن شاء الله
وإنشاء فلا وإن شاء الله عليه السلام لا من سجد إذا ركعتين أو سجدت
السجدة الأخيرة وفعلت فذلك التشديد فقد ثبت صلواتك إن شئت أن تقول
فقر وان شئت أن تفعل فاقصد وفي رواية أن شئت أن تسلم فسلم
قال أبو يوسف والشافعي القوم بين الركوع والسجود والجلاسة بين
السجودين فرض حتى أنه إذا لم يقر بين الركوع والسجود أو لم يجلس بين السجودين
فصلت صلوة وقال أبو حنيفة ومحمد رحمهما الله ما سجدت حتى إذا ركعتين
لم تقصد صلوة واجبة الصلوة كلها سنة قرأت الفاتحة واجبة في الركعتين
عندنا وعند الشافعي فرض فإن قرأ الفاتحة مع السجدة صلوات السجدة
واجبة والفاتحة فريضة فإن لم يقرأ الفاتحة ففريضة الآية أو ثلث ركعات
على قدر ما اختلفوا والثاني قول التشديد في الركعتين جميعا واجبة
قال الشافعي في ركعة والثالث للفقهاء الأولى بالاختصاص واجبة والرابع
الصلوة على النبي عليه الصلوة والسلام واجبة عندنا وقال الشافعي في ركعة
والخامس القنوت في الركعة السادس فكيف يصح إيجابها في ركعة الصلوة

مشقة رفع اليدين في الركعة الأولى من صلاة الفجر والاعتكاف عند ركعة الفجر
 القسمة واخذ الشاة باليمين تحت السر عند ناء عند الشاة في وقتها
 وعند الرافض عند الصلوة أو من رسل عندهم والمتأذين وكبيرات الركوع
 والسيور بالانفاق وسبعات الركوع سنة عندنا وقال أبو مطيع الخ
 هي فرض حتى إذا تركها فسدت صلوة عندنا والسلام سنة عندنا وقال
 الشيخ في رجب فرض حتى إذا خرج من الصلوة بفرض الفطرة السلام عندنا
 لا تفسد وعندنا تفسد الفعود على رجل اليسرى ونصب اليمنى منها
 إلى القبلة أصابعها في القعدة جميعا عندنا سنة وقال الشافعي رحمه الله
 يخطى باليمنى إلى الأرض في القعدة الثانية ويخرج برجليه إلى جانبيه
 قال والباب الصلوة سنة ترك النظر عنه ويسمى أو إلى السماء والقبلة
 مستحب على الرجلين ولا يميل على أحدهما والنظر إلى موضع سجدة في
 حاله القيام وإلى أذنيه انقبض في حاله السجود وإلى أنامله برجليه عند
 الركوع وإلى الحجر عند القعود قال ذكر الطحاوي فصول النظر على هذا
 الأمر تيسير في محض ما ذكرنا هذا فنقول الآن ان الصلوة على النبي
 عليه الصلوة والسلام في الصلوة واجبة وليست بفرض فلا تفسد
 صلوة من تركها فلو ان الأمام قرأ في صلوة محمد رسول الله أو قرأ وما محمد
 إلا رسول ما قرأ في صلوة ما كان محمدا با أحد من رجالكم فصل من خلاف على
 النبي صلى الله عليه وسلم لا تفسد صلوة لكن الأفضل ان يسكت بحجزة
 للصلوة ولا سيما من يسكت فيها وإنما لم تفسد صلوة لأن الصلوة
 على النبي صلى الله عليه وسلم في الصلوة موجودة وهو قول السلام عليك
 أي النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين
 وقوله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد قال أئمة تفيد الصلوة هناك
 وهم مشايرونا تأنيها لغيره من المؤمنين والمؤمنات بالصلاة على

ما رواه الصلوة

عليهم السلام انهم اقرؤا ما اوتوا من الله تعالى من كتابه وحيه على النبي صلى الله عليه وسلم
 الذي امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما فاستمعوا له وانصتوا لعلهم يحذروا
 هم عليه الصلاة والسلام فيترحموا عليه ويذكرونه في حوائجهم والملائكة
 يستغفرون له ويذكرونه بالرحمة فاستمعوا له وانصتوا لعلهم يحذروا
 على نبيكم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم فيترحموا عليه ويذكرونه في حوائجهم
 على حاكمه وقضاة ثم قال ان الذي يودون الله ورسوله الاية فذلك
 الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم اعظم الله في الدنيا والآخرة يعني من يترحم
 صهم في الدنيا باعطاء الجنة وفي الآخرة بانواع العذاب والديار
 اعلم انهم على ايامهم يترحمون على جميع الانبياء فان لم يكن يحفل ان يكون الله
 قوله تعالى ان الذين يودون الله ورسوله يسقط الله على اذى رسوله
 صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر عليه السلام رسول الله صلى الله عليه وسلم من المؤمنين
 والذين يودون الله ورسوله فيصيقهم الله بكنيتهم له فكان الاذى هو العذاب
 لهم في الدنيا باخذ الجنة منهم وفي العقوبة بالحرمان في الآخرة وهو جهنم
 الاذى وذلك لان حقيقة اذى الله عنهم لا يحدون وقال سبحانه لا تقربوا
 من الله تعالى بتبعية التوفيق والعصمة وصلوة الملائكة المومنين والصلوة
 وصلوة الامة الاتباع والقربة يدل عليه ما جاء من ان الله عز وجل قال
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدعاء بحجج الحق صلى الله عليه وسلم
 وعن الحسن بن علي كلب قال رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ما من دعة الا بين يدي وبين السماء حجاب حتى يصلي على محمد
 فاذا فعل ذلك لم يحن في ذلك الحجاب ويحل الدعاء فاذا لم يفعل ذلك جمع
 الدعاء ومن اس من ماله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم خرج جبرئيل من عند ربنا فاعطى في عن يمينه جلاله
 قال ما على الارض مسلم على عليك من واحد الا صليت له او ملائكتك عليه

عشر من الخصال التي هي من صفات النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 خاتمة ما هو من الصفات وهو ما هو سموا الخصال في بعض النسخ
 فقال صلى الله عليه وآله وسلم ما لم يكن من صفات الخصال في العلم
 نفسه أو كسرها أو كسرها ممن هو من خلق الله تعالى فإنه لم
 تركه ولا يعلم لم يكن خاتمة صفة طيبة في دعائه اللهم صل على
 محمد عبدك ورسولك وصل على المؤمنين والمؤمنات والمسلمين
 والمسلمات فإنه له نكوة ومن جابر بن عبد الله الأنصاري أن قال
 سمعت رجلا من أهل المدينة يقول فاستغفر الله النبي صلى الله عليه وسلم
 فقال له من هو هذا الذي قال لم يسمع في هذا ولكن سمعت في
 هذا الرجل الآخر فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبحان الله ما قلت اليوم
 للمسلمين من بعد ما سمعت عليه فقال قلته اللهم صل على محمد حتى لا يبقى
 صلواتك وبورك على محمد حتى لا يبقى بركاتك وبورك على محمد حتى لا يبقى
 من السلام شيء فقال النبي صلى الله عليه وسلم به نحت نكتا وجمعا
 كعب الأجر قال وجدت في بعض ما أنزل الله تعالى على موسى أن
 أصبحت من القوم أقرب إليكم من كل خلق فقلت الصلوات على النبي محمد
 عليه السلام ومن محمد بن علي أبي طالب النبي صلى الله عليه وسلم وهو المعروف
 بمحمد الحنفية وهو من كان يتبعه محمد هذا إلى آخره من الحسن
 والحسين رضي الله تعالى عنهم أجمعين فإنه لم يكن من صفات النبي صلى الله
 تعالى هذا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صل على محمد
 يوم مات من جنات الله تعالى في ذلك اليوم مائة درجة سبعون من
 جنات الأخرى والثلثون من جنات الدنيا وعن الحسن بن علي رضي
 الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الله عليه وملائكته
 بعد أن صلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال من العليم المكنون لو لا أنكر ما ظفروني

بهما عشرين ثم قال ان الله تعالى عز وجل قال ان الله تعالى عز وجل
 في صفة على التالى ان الله تعالى عز وجل قال ان الله تعالى عز وجل
 الذي قال الملكين آمين ولا الذك منه بعد مسطر فلا يصح على الاطلاق ان
 الملكان لا غير الله قال الله تعالى عز وجل ان الله تعالى عز وجل
 الذي عن الله تعالى عز وجل ان الله تعالى عز وجل ان الله تعالى عز وجل
 في صفة ذات يوم من قبله فقال يا ايها النبي صلى الله عليه وسلم
 ما في قلبك يا ايها النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى عز وجل
 في رسول الله وما يعنى في باب الطهارة وانصر في جبريل من عتدي انفا
 وهو يمشي في من عتدي من عتدي ان الله تعالى عز وجل ان الله تعالى عز وجل
 تعالى له بها عشر حسنات وعشر حسنة بها عشر سيئات ورفع له بها
 عشر حسنات ورفع الله تعالى عليه مثل الذي قال وعشر ابي كاهن قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا كاهن من صلب على كل يوم ثلاث
 حسنات حسنة ان كان حقا على الله ان يغفر له ثوب ذلك اليوم
 وقرب تلك الليلة وعن الحسن بن محمد قال سمعت ابا هريرة يقول
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها النبي صلى الله عليه وسلم
 يبلغ تلك الصلوة الى قبر النبي محمد عليه الصلوة والسلام اسرع من طرف
 عين ويقول الملك يا محمد ان فلان بن فلان او فلانة بنت فلان يقول
 السلام قال فيقول النبي صلى الله عليه وسلم من الفرح ابغى عن عشر اول
 له لو كانت من هذه العشرة واحدة ان دخلت في الجنة كالحسبة والاول
 وحلت له شفاعتي قال ثم يصفى الملك حتى ينفذ الى قبر النبي محمد
 فيقول يا رب ان فلان بن فلان او فلانة بنت فلان في صلب على ثوبك
 محمد عليه الصلوة والسلام مرة واحدة فيقول النبي صلى الله عليه وسلم
 عشر اول له لو كانت من هذه العشرة واحدة ان دخلت في الجنة كالحسبة والاول

سيدك الله

السلام عليه وآله وسلم في كل وقت من الأوقات
فصل في بيان ما جاء في الخبرين من أن
الصلوة والسلام على النبي وسلم من غير أن
يقال في كل وقت من الأوقات
يعمل من امتن الله على عباده في كل وقت من الأوقات
السلام يا مالا لك من النعم التي هي من الله تعالى
أما على من لا يفتي في كل وقت من الأوقات
يكاد فيقول يا مالا لك من النعم التي هي من الله تعالى
السلام ولا على من لا يفتي في كل وقت من الأوقات
ويعلم من ذلك أن هذا في كل وقت من الأوقات
ويعلم من ذلك أن هذا في كل وقت من الأوقات
فأما من عليه السلام بين يدي الجبار تعالى فانه ولا هو في كل وقت من الأوقات
من هو في كل وقت من الأوقات
وقد العبد في كل وقت من الأوقات
بأنه تعالى في كل وقت من الأوقات
جاء من بين يدي من الله تعالى في كل وقت من الأوقات
السلام إلى كثر الميزان قال في كل وقت من الأوقات
محفوظة في كل وقت من الأوقات
نفسه في كل وقت من الأوقات
الجنة في كل وقت من الأوقات
من أنت في كل وقت من الأوقات
صليت على خير من الدنيا في كل وقت من الأوقات
عليه السلام في كل وقت من الأوقات

يا عبد

الجنة في كل وقت من الأوقات

مع من كان من جنس النعمان من العشرة قالوا لا والله عليه الصلوة والسلام
 السلام فان يوم فقال اني رايتنا الباطن من هيبا في ارايت رايت رجلا من
 اهل بيوتنا المصطفى احيانا ويخلق احيانا في امة صلوة على فاحزن بيده
 في اقامته على قدميه وصلى على المصطفى قال سمعت ابا عبد الله الطوسي رحمه
 الله يقول لما ماتت الشافعي رحمه الله صلوة في المنام فقبل له ما فعل الله بك
 قال غفر لي قال عاذا قال بخمس صلوات كنت اصيل على النبي صلى الله عليه وسلم
 قبل موته قال اللهم صل على محمد بعد من صل عليه وصل على محمد بعد
 من لم يصل عليه وصل على محمد كما تحب وترضى ان يصل عليه وصل على
 محمد كما امرت بالصلاة عليه وصل على محمد كما ينبغي الصلاة عليه قال
 سمعت بعض اهل العلم يروي عن النبي عليه الصلاة والسلام انه كان
 جالسا في المسجد فدخل عليه شاب فقام اليه النبي صلى الله عليه وسلم
 فاجلسه الى جنبه اعلم ان ابى بكر رضى الله عنه وحسب النبي صلى الله
 عليه وسلم ان ابى بكر تاذى منه ذلك فاعتذر اليه فقال يا ابا بكر
 انما اجلسه اعلم انك لا تلبس في الدنيا احدا يصلي على اكثر منه فانه
 يقول كل قد اذن وعشي اللهم صل على محمد بعد من صل عليه وصل
 على محمد بعد من لم يصل عليه وصل على محمد كما امرت بالصلاة عليه
 وصل على محمد كما ينبغي ان يصل عليه وصل على محمد كما تحب ان يصل
 عليه فلذلك اجلسه اعلم انك يا ابا بكر قال بعض الحكماء سلامه
 الجسد في قلة الطعام وسلامة الروح في قلة الاثام وسلامة الدين
 في الصلوة على محمد خير الاثام صلى الله عليه وسلم وقال اخر من عرف
 ربه اتعب نفسه في خدمته ومن عرف نبيه قام على صلوة بالخط
 ومن عرف نفسه لم يجعلها محلا للاثام ومن عرف عالم
 يحرمها من الحرام ومن سمع من ابى هلال قال كان يقال اوجه

اغفل الناس

يصلي الناس في الرجل الناس ياخذ في الناس ولا يخرج الناس وأما الرجل الناصر
 في رجل نجل بالسلام وإذا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم خذ في رجل نجل
 وأما أكسل الناس في رجل مع التوذن يشهد فله يشهد معه وأما الخذلان
 للناس في رجل لا يجر أيديهم على غير فله يجر وأما أكره الناس في رجل يجر
 أيديهم على نفسه فله أكره من نفسه فهو من خير ما أكره وهو على رجلي
 الله عنه قال من صلى على النبي صلى الله عليه وسلم مائة مرة يوم الجمعة
 أعطى من النور يوم القيامة مائة من النور أعطى جميع أهل الدنيا الوسخة ومن
 يتردد بين وضع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى على في كل يوم مائة
 مرة من حق الله تعالى له ذنوبه ولو كان مثل زبد البحر ومن يتردد
 بين رسول الله عنه أنه قال إذا صلى على رسول الله فاحسن الصلوة
 خطوه فأنكر لا تدرك لعل ذلك يعرض عليه قالوا أعلينا الصلوة عليه
 قال قولوا اللهم اجعل صلواتك وبركاتك ورافقتك وحضرتك ومجملتك
 وتحييتك على محمد بن عبد الله محمد بن عبد الله ورسولك وأمام الخير وقائد
 الخير ورسولك والرحمة اللهم بعثه مقام محمود المضطربة الأولون و
 الآخرين اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم و
 على آل إبراهيم أنت حميد مجيد وعن كعب بن عجرة الأنصاري
 رضي الله تعالى عنه لما نزلت هذه الآية إن الله وملائكته يصلون
 على النبي قلنا يا رسول الله عليك السلام كيف يصل عليك قال قولوا
 اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل
 إبراهيم أنت حميد مجيد وبارك على محمد كما باركت على إبراهيم و
 على آل إبراهيم أنت حميد مجيد قال أبو سعيد الخدري رضي الله عنه من لم يقرأ
 في صلاة لا يصلو فيه على النبي عليه السلام إلا كانت عليهم

حصة من ديار الجنة وقال انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ما من مسلم يلتفتيان ويتصافحان ويصليان في النبي
 صلى الله عليه وسلم الا انهما ينصرفا حتى يغفر لهما ذنوبهما ما تقدر
 وما تخرجهما من كل حال باب شرف النبي صلى الله عليه وسلم
 بمسألة وعظيمة قال واذا حلف الرجل قال وحق الله او قال وتخط الله
 هل يكون يمينا ام لا قال لا رواية لهما في الاصول وروى الحسن بن زياد
 عن ابى جعفر ربح انه قال لا يكون يمينا وروى ابن سنان عن محمد بن ابي
 لا يكون يمينا وروى الحسن بن الحسن عن ابى مالك عن ابى يوسف انه قال لا يكون
 يمينا ولو قال ووجه الله فهو على هذا الاقوال غير انه لم يرد عن محمد
 فيه شيء لا ينجفه ومحمد انه حلف بحق من حقوق الله فوجب ان لا
 يكون يمينا كقولنا والصلوة افعل كذا لم يكن يمينا كذا هيما ولو قال
 لا يكون يمينا في ظاهر الرواية وروى اصحاب الامال عن ابى يوسف
 انه قال لا يكون يمينا ووجه قال بعض المتأخرين ان ظاهر الاصول
 لان قوله حق يطلق ويراد به حقوق الله تعالى لقوله تعالى ويعلمون ان
 الله هو حق المبين ويطلق ويراد به حقوق الناس فمن اراد حق الله تعالى
 فهو عين ومن اراد حقوق الناس لا يكون يمينا فوقع الشك فلا يكون
 يمينا ولو قال لعنه الله او قال اخذ الله او قال وامانة الله او قال
 وحق رسول الله او قال والكعبة او قال وبیت الله او قال والاسلام
 او قال والایمان او قال والقرآن او قال وحق الايمان او قال وحق
 القرآن لم يكن هذه الاشياء يمينا وهي احل على غير يمينا ولو قال
 هو يري من الصلوة ان فعل كذا قال الامام ابو بكر محمد بن الفضل
 ربح الله لا رواية لهذا ولكن اقول ينظر ان اراد الله لا يري الصلوة
 حقا ان فعل كذا فهو يمين والا فلا وكان يقول الاصل في هذه

المسائل التي كان مجرد كفر الذم يعلق بالشرط فلا يعلق بالشروط
 يمينا وما لا يكون مجرد كفر اذا علق بالشرط لم يكن يمينا ثم ومن انكر
 الصلوة او الصوم او الحج او الزكاة او لم ير حقا فان كره فاذا علقه
 بالشرط فقال هو يرى من الصلوة او الحج او الصوم او الزكاة يعني لا يرى
 الصلوة والحج والصوم والزكاة حقا فربما ان فعلت كذا وجب ان
 يكون يمينا لانه اذا لم يعلقه بالشرط فقال هو مجرد هو يرى من الاسلام
 كفر بربه تعالى فلا يعلقه بالشرط صار يمينا واما اذا قال لا ادى للسمع
 على الخفين يصير متهما افضيا ولكن لا يصير كافرا محضيا ولو علقه
 بالشرط وقال هو يرى من المصحح على المنهج على الخفين ان فعل كذا
 يعني لا اله حقا لم يكن يمينا ولو قال والله او قال بالله او قال
 او قال لله او قال بالله او قال ايم الله او قال اقسم بالله او قال
 وغاه الله او قال شهد بالله او قال اعز الله او قال اعز الله او قال
 احلف او قال احلف بالله او قال عليه العهد او قال عهد الله وحلف
 بالذمة او قال وذمة الله او قال بالميثاق او قال ميثاق الله او قال
 والنذر او قال ونذر الله او قال هو يرى من الايمان او قال هو كافر
 بالله او قال هو كافر ان فعل كذا او قال يمين او قال يمين بالله او قال
 بالمخالف او قال بالرائق او قال بالبارئ او قال بالمحبي او قال بالمست
 او قال هو يرى من المؤمنين او قال هو يرى من رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وهي ستة وثلاثون كلمة وهي كلها يمين وعليه الكفان
 انما حشيت وانما قلنا انه لو قال يرى من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 سلم يكون يمينا لانه لما قال يرى من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقد يرى من الاسلام لان الاسلام انما يتم بالله وملائكته وكتبه
 ورسله والموت والبعث والقدر وخبره وشهرته من الله تعالى و

بخلق الجنة والنار قال يري محمد عليه الصلوة والسلام افضل
 الانبياء والرسل وان يشهد على الخلق كله ويرى فضله على جميع الخلق
 من الجن والانس وغيرهما من المخلوقين فان تهر ومنه ولم يري الا فضلا
 فقد ادخل نقصانا في ايمانه فلما علقه بالشجر صار يمينا كقوله هو يري
 من الله تعالى هو يري اذ علقه بالشجر لانه ادخل نقصا فكان يمينا كذا
 فهنا يدل على فضله عليه الصلوة والسلام وشرفه قوله نعم لقد جاءكم
 رسول من انفسكم عز بن عليه فاعنتم الآية قوله تعالى لقد جاءكم
 رسول من انفسكم معناه يا معشر الجن والانس والعرب خاصة لقد
 جاءكم بعث اليكم رسول من انفسكم يعني رسولكم من بين اظهركم وقرايتكم
 ادعى مثلكم وقد قرا وينصب القاء من انفسكم يعني من اعز قومكم
 واكرمها عندكم عز بن عليه يدل عليه ما عنتم ما ائتمتم وقدم على الكفر
 من يص عليكم يعني على ايمانكم وطاعتكم بالمؤمنين رد في رجم مشفق
 بهم بطريق عليهم يدل عليه ما جاء من الحسن البصري قال اوجى الله تعالى
 الى موسى على نبينا وعليه السلام ان يا موسى اكثر الصلوة على محمد النبي
 عليه الصلوة والسلام فوعزني وجلالي وجودتي وكرمي وان تقامع
 مكاني ما من عبد يا نبي وهو جليل بالحمد النبي عليه الصلوة والسلام
 الا ادخلته ناري ولو كنت انت نجيبى وابراهيم خليلي قال يدل على
 انه اعز خلق الله تعالى ما روى عن واثلة بن الاسقع قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ان الله اصطفى من بني اسمعيل نبي كنانة و
 اصطفى من بني كنانة قريشا واصطفى من قريش بني هاشم واصطفا
 موسى بنى هاشم يدل عليه ما جاء عن عبد الله بن ابي رافع عن معمر بن قنادة
 في قوله نعم وما كنت بجهاب الغريبي اذ قضينا الى موسى الامر وما كنت
 من الشاهدين قال قنادة في قوله نبارك وتعالى وما كنت بجهاب

الغريب الاثني عشر اكله الله تعالى موسى على نبينا وعليه السلام قال موسى
يا رب اكرم مني وامرني بالغمام حتى اظلمني وارسلني الى الكثر والقلوب
انهم من الكثر حين العارفة واخرقت عروقهم وقوتهم وحبهم ومن عجا
من اليم كذا لك اكرم مني الملك العادل من خلقك اكرم عليه السلام في موسى
الله تعالى اليه ان يا موسى انا انبأ انه يكون لي نبي اسمه يحيى وهو اكرم
علي من خلق سبع سموات ومن خلق سبع ارضين فخير موسى فقال يا
رب الملك خلق اكرم عليك من قومي فقال اما تعلم ان فضل الله على
السلام على جميع خلقه كفضل علي جميع الخلائق فخير موسى فخير
شديد فقال يا رب اجعل من امة محمد حتى اكون منهم فقال يا موسى انك
من نبيهم ولكن تريد ان اسمعك كلامهم قال النبي فناداهم الله يا امة
محمد فاجابوا من المصائب اباؤهم وان جاهدكم امماهم لبيك اللهم لبيك
لا شريك لك قال موسى يا رب ما احسن الاصوات اصوات امة محمد عليه
الصلوة والسلام من على منة واسمعي مرة اخرى ثم ناداهم الله تعالى فاجابوا
ثم قال الله تعالى يا امة محمد قد غفرت لكم قبل ان تدنوا واستجبت لكم قبل
ان تدعون واعطيتكم سوا لا تكرر قبل ان تسألوني فخيرني صلي واغضب
منكم اخذ الى حنان السموات عنة مائة مرة ثم استغفر لي قبل الموت وعرف بالزور
وخرق محمد عليه السلام رسل ارسلت اليه المغفرة ولا اياي قال فناداه
ثم خرج محمدا عليه الصلوة والسلام فقال يا رب اكرم مني فاجابني فخرقت
الذي يابده الله واعطيت سليمان ملكا عظيما وكنت موسى واحييت المولى
بعيسى فما اكرم مني يا الهي فاقول الله تعالى وما كنت بجانب الغريب كيف
كانت موسى من قبلك ومن قبل اساك وما كنت من الشاهد من هذا معني
الاية ومن فضل عليه السلام ان لا تنجوا والجبال كوسلن عليه كما قال
علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه كنت مع رسول الله صلى الله عليه و

سلكوا في طريق الحق من غير ان يكونوا من الكافرين والظالمين الذين
 يحسن ولا يحسن الا ان الله تعالى عليه السلام طيبك يا رسول الله وعلمنا ان من طيب
 ومن الله عليه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوق من خطبته ان
 يمشي في طريق الحق من غير ان يكون من الكافرين والظالمين الذين
 لم يأتوا من الله تعالى فقال من الحق من الحق من الحق من الحق من الحق
 فقال فقال ما الله عز وجل قال من الحق من الحق من الحق من الحق من الحق
 طيبين سلموا في الدنيا فافهموا فافهموا فافهموا فافهموا فافهموا
 انهم من خواتمهم كمال الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قال
 الحسن بن علي بن فضال خاتم النبي محمد رسول الله تعالى جابر بن عبد الله
 تعالى عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان نقش خاتم سليمان بن
 داود كمال الله محمد رسول الله وقال جعفر بن محمد الصادق رضي الله
 تعالى عنه كان نقش خاتم ابراهيم كمال الله محمد رسول الله فقلت
 الى الله والحمد لله على كل شيء وصلى الله على محمد وآله فقال
 في الخاتم من الله تعالى عليه السلام فقال في يد من يدع قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم انتم ادم فافهموا فافهموا فافهموا فافهموا
 الحسن بن علي بن فضال خاتم النبي محمد الصادق كان خاتم نوح
 عليه السلام كمال الله محمد رسول الله قال في هذا افضل بين طاهر
 حيث جعلت الانبياء عليهم السلام نفوس خواتمهم باسمه صلى الله
 عليه وسلم ومن ابن عباس رضي الله عنه ان قال بينا النبي صلى
 السلام خطب في حجة الناس على الصدقة اذ جاء اعرابي فقال يا محمد
 فافهم فقال يا رسول الله عليك السلام هذا صدقة الله وارسوله
 فنظر اليها رسول الله فاعجبته فقال يا عمر اذا بعتم الخاق في الصدقات
 فاشترى بها ما فاشترى بها ما فاشترى بها ما فاشترى بها ما فاشترى بها ما